

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع مالية ومحاسبة

تخصص تدقيق ومراقبة التسيير



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

رقم

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالبين: كمال غالم

بلال تواتي

تحت عنوان

إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي

المالي

دراسة حالة - مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية - المسيلة

2016-2014

لجنة المناقشة:

رئيسا

مشرفا و مقررا

مناقشا

جامعة المسيلة

جامعة المسيلة

جامعة المسيلة

رزيقات بوبكر

عريوة رشيد

بحري علي

السنة الجامعية: 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التشكرات

نحمد الله ونشكره على توفيقه ومنه وكرمه ونصلي ونسلم على حبيبه
ومصطفاه

ولا يسعنا هنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الذي أشرف
على هذا العمل ولم يبخل علينا بالإرشادات والنصائح والتوجيهات من
اجل إتمامه .

الأستاذ : عريوة رشيد

كما نتقدم بالشكر إلى كل من السيد : جعيجع عبد النور

ولا يفوتنا أن نعبر عن تحياتنا إلى كل الأحباب والأصدقاء وكل من
ساهم من قريب او بعيد

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي وأمي أطال الله في عمرهما

إلى عائلتي الصغيرة زوجتي وأولادي وإلى كل الأهل والأقارب

إلى كل الزملاء والأصدقاء بجامعة محمد بوضياف " المسيلة "

إلى كل أساتذة قسم العلوم المالية والمحاسبية

إلى كل الزملاء والأصدقاء بخزينة ولاية المسيلة وخاصة مكتب التجهيزات

العمومية

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث المتواضع

الأهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي وأمي أطال الله في عمرهما
إلى كل الزملاء والأصدقاء بجامعة محمد بوضياف " المسيلة "
إلى كل أساتذة قسم العلوم المالية والمحاسبية
إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث المتواضع

بلال

فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتويات
	تشكرات
	إهداء
I	فهرس المحتويات
III	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
أ-هـ	مقدمة عامة
الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة	
08	تمهيد
09	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول جدول تدفقات الخزينة
09	المطلب الأول: جدول تدفقات الخزينة المفهوم والأهداف
12	المطلب الثاني: مكونات جدول تدفقات الخزينة وأهميته
15	المبحث الثاني: إعداد وعرض جدول تدفقات الخزينة
15	المطلب الأول: إعداد جدول تدفقات الخزينة
18	المطلب الثاني: عرض جدول تدفقات الخزينة
24	المبحث الثالث: التحليل المالي لجدول تدفقات الخزينة
24	المطلب الأول: نسب تقييم جودة أو نوعية الأرباح
26	المطلب الثاني: نسب تقييم مستويات السيولة
28	المطلب الثالث: نسب تقييم سياسة التمويل
30	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة وفقا للنظام المحاسبي المالي لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة	
32	تمهيد

33	المبحث الأول: تقديم مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة
33	المطلب الأول:التعريف بمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة
36	المطلب الثاني: بعض المؤشرات حول مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة
39	المبحث الثاني: إعداد وعرض جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة
39	المطلب الأول: كيفية إعداد جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة
40	المطلب الثاني: عرض جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة
43	المبحث الثالث: تحليل وتقييم جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة
43	المطلب الأول: تحليل وتقييم جودة أو نوعية الأرباح المحققة
46	المطلب الثاني: تحليل وتقييم سيولة المؤسسة
52	المطلب الثالث: تحليل وتقييم سياسات التمويل للمؤسسة
54	خلاصة الفصل الثاني
56	خاتمة
60	قائمة المصادر والمراجع
66	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	جدول تدفقات الخزينة وفق الطريق المباشرة	19
02	جدول تدفقات الخزينة وفق الطريق غير المباشرة	22
03	عدد أجراء مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية وتوزيعهم حسب طبيعة المناصب	37
04	تطور رقم أعمال مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال فترة الدراسة	38
05	جدول تدفقات الخزينة للأنشطة التشغيلية للمؤسسة خلال الفترة 2014 - 2016	40
06	جدول تدفقات الخزينة للأنشطة الإستثمارية للمؤسسة خلال الفترة 2014 - 2016	41
07	جدول تدفقات الخزينة للأنشطة التمويلية للمؤسسة خلال الفترة 2014 - 2016	42
08	نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة 2014 - 2016	43
09	الإحتياجات النقدية الأساسية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة 2014-2016	44
10	نسبة النقدية التشغيلية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة 2014 - 2016	45
11	نسبة النقدية التشغيلية إلى الربح الصافي لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة 2014 - 2016	46
12	نسبة العائد على الأصول بالإعتماد على التدفقات النقدية التشغيلية للمؤسسة خلال الفترة 2014 - 2016	47
13	نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى رقم الأعمال لمؤسسة صيانة التجهيزات	48

	الصناعية خلال الفترة 2014 - 2016	
49	نسبة تغطية النقدية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة 2014 - 2016	14
50	نسبة التغطية النقدية لفوائد الديون لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة 2014 - 2016	15
51	نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى الإلتزامات المتداولة لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة 2014 - 2016	16
51	نسبة التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية إلى الديون طويلة الأجل لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة 2014 - 2016	17
52	نسبة التوزيعات النقدية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة 2014 - 2016	18
53	نسبة مقبوضات الفوائد على الاستثمارات المالية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة 2014 - 2016	19

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
35	الهيكل التنظيمي لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية	01

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	جدول أصول ميزانية مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية سنة 2014
02	جدول خصوم ميزانية مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية سنة 2014
03	جدول حسابات النتائج مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية سنة 2014
04	جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية سنة 2014
05	جدول أصول ميزانية مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية سنة 2015
06	جدول خصوم ميزانية مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية سنة 2015
07	جدول حسابات النتائج مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية سنة 2015
08	جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية سنة 2015
09	جدول أصول ميزانية مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية سنة 2016
10	جدول خصوم ميزانية مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية سنة 2016.
11	جدول حسابات النتائج مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية سنة 2015
12	جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية سنة 2015



مقدمة عامة



مقدمة:

يعتبر جدول تدفقات الخزينة من بين الإضافات الأساسية للقوائم المالية التي جاء بها النظام المحاسبي المالي والذي دخل حيز التطبيق بداية من شهر جانفي سنة 2010. وفي إطار ذلك تكتسي عملية دراسة وتحليل جدول تدفقات الخزينة أهمية بالغة في مجال التنبؤ بالمشاكل النقدية التي يمكن أن تواجه المؤسسة في المستقبل وذلك لما يوفره هذا الجدول من معلومات مفيدة في مجال التدفقات النقدية التي تخص الأنشطة التشغيلية، الأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية والتي لا يمكن الحصول عليها عند القيام بدراسة وتحليل باقي القوائم المالية الأخرى (جدول حسابات النتائج، الميزانية) وعموما تساعد المعلومات المحصل عليها من دراسة وتحليل جدول تدفقات الخزينة في استخلاص مجموعة من المؤشرات والنسب المالية الهامة التي يمكن الاعتماد عليها في مجال تقييم مردودية المؤسسة وتقييم مستويات سيولتها.

أولا: الإشكالية الرئيسية للبحث.

إن المعلومات المالية التي تظهر من خلال دراسة وتحليل كل من الميزانية وجدول حسابات النتائج لا تكشف في واقع الأمر عن حقيقة حجم ومصدر التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للمؤسسة، لذلك يعد جدول تدفقات الخزينة صلة الوصل بين القوائم المالية الأخرى، كما يعتبر أكثر ملائمة لتحديد نقاط القوة والضعف في مجال التدفقات النقدية المرتبطة بالأنشطة المختلفة على مستوى المؤسسة. من هذا المنطلق نسعى من خلال هذا البحث للإجابة على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالتحليل المالي لجدول تدفقات الخزينة على ضوء ما جاء به النظام المحاسبي المالي ومن أهمها الإشكالية الرئيسية .

كيف يتم إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة الاقتصادية؟

وللإجابة عن الإشكالية الرئيسية لهذا البحث تم طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية .

- 1) كيف يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة الاقتصادية؟
- 2) كيف يتم تحليل وتقييم مختلف المؤشرات والنسب المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة؟

ثانيا: فرضيات البحث

الإجابة على التساؤلات الفرعية تم وضع الفرضيات التالية

- 1) يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة من طرف إدارة المؤسسة، إما بالطريقة المباشرة أو الطريقة الغير المباشرة.
- 2) يساهم التحليل المالي لجدول تدفقات الخزينة في تحليل وتقييم جودة الأرباح المحققة وكذلك يساهم في تقييم مستويات السيولة على مستوى المؤسسة.

ثالثا: أهداف البحث

- التعرف بأسلوب التحليل المالي لجدول تدفقات الخزينة على ضوء ما جاء به النظام المحاسبي المالي.
- معرفة مدى أهمية جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة وأثره في الرفع من سيولتها.
- التعرف بمختلف المؤشرات والنسب المالية ذات الصلة بتحليل ودراسة المعلومات الواردة ضمن جدول تدفقات الخزينة
- سعي الباحث في توسيع رصيده الفكري في مجال المحاسبة.

رابعا: أهمية البحث

- 1) كثرة اهتمام الباحثين بموضوع جدول تدفقات الخزينة لأهمية نشاط الاستغلال بالنسبة للمؤسسة.
- 2) إعطاء صورة حول طبيعة سير جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة.

خامسا: مبررات اختيار الموضوع

هناك عدت أسباب دعتنا لاختبار الموضوع ومن أهم هذه الأسباب ما يلي:

1. البحث له علاقة بمجال التخصص.
2. الأهمية البالغة التي يتميز بها جدول تدفقات الخزينة في تقدير سيولة المؤسسات وربحياتها.

3. اختيار الموضوع للاستفادة مستقبلا وخاصة في الحياة المهنية.

4. الميولات الشخصية للطلاب لمواضيع الدراسات في مجال المالية والمحاسبة

سادسا: منهج البحث والأدوات المستخدمة

للإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية واثبات لصحة الفرضيات اعتمدنا في دراستنا على قسمين الأول نظري يقوم على المنهج الوصفي التحليلي في عرض المعلومات وتحليلها والتوصل إلى النتائج، أما القسم الثاني والتي تخص الدراسة الميدانية فقد استخدمنا منهج دراسة حالة فقد توجهنا إلى الشركة موضوع الدراسة باختيار عينة الدراسة وإسقاط نتائج الدراسة النظرية عليها ثلاث سنوات متتالية باستخدام أداتين هما القوائم المالية (الملاحق) والمقابلة.

سابعا: الدراسات السابقة

1- دراسة لبصير محمد رضا، بعنوان التحليل المالي لجدول تدفقات الخزينة في إطار النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، تخصص محاسبة وتدقيق، سنة 2015/2014.

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة من أجل تقييم الأداء المالي للمؤسسة، وذلك من خلال دراسة بعض المؤشرات والنسب المالية. وخلصت هذه الدراسة إلى أهمية جدول تدفقات الخزينة كأداة دقيقة تستخدم للحكم على فعالية تسيير الموارد واستخدامها، وذلك اعتمادا على عنصر الخزينة الذي يعد الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة.

أوجه التشابه مع الدراسة السابقة هو أن دراستنا اتفقت مع الدراسة السابقة من حيث المضمون المتمثل في توضيح أهمية ومكانة جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة بصفة عامة وكذلك من أوجه التشابه هو الشركة محل الدراسة الميدانية، أما أوجه الاختلاف يتمثل في دراسة الحالة وزمن الدراسة.

2- دراسة سالمى محمد الدينورى، بعنوان قائمة التدفقات النقدية فى ضل اعتماد الجزائر معاير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، السنة الجامعية 2008-2009 خلصت هذه الدراسة إلى ضرورة المعاير الدولية فى الجزائر بغض النظر عن قائمة التدفقات النقدية ولتجسيد النظام المحاسبى المالى ميدانيا يتطلب تصورا نظريا لهذه المعاير وعلى المؤسسة إعداد جدول تدفقات الخزينة وفقا لمتطلبات المعيار المحاسبى الدولى رقم 07 IAS.

* ما يميز دراستنا على الدراسات السابقة أنه من خلال إطلاعنا على الدراسات السابقة إتضح لنا أن كل دراسة جاءت لتكمل ما بدأتها سابقتها من الدراسات التى تطرقت لهذا الموضوع، حيث انفتحت دراستنا مع الدراسات السابقة من حيث المضمون المتمثل فى توضيح أهمية ومكانة جدول تدفقات الخزينة فى المؤسسة بصفة عامة، بينما اختلفت دراستنا والدراسات السابقة من حيث دراسة الحالة وفترة الدراسة، حيث اعتمدت دراستنا على مؤسسة واحدة فى حين أغلب الدراسات السابقة اعتمدت على مجموعة من المؤسسات

ثامنا: هيكل البحث

لدراسة الموضوع دراسة وافية سنتناول البحث فى فصلين كالتالى:

الفصل الأول: قمنا فيه بدراسة الأدبيات النظرية للموضوع والمتمثلة فى دراسة جدول تدفقات الخزينة وأهميته وبعض المفاهيم المتعلقة حول الموضوع كالأهداف ومكوناته والنماذج التى يعرض عليها، حيث قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، تناولنا فى المبحث الأول مفاهيم عامة حول جدول تدفقات الخزينة، وقسم هذا المبحث إلى مطلبين حيث تناولنا فى المطلب الأول جدول تدفقات الخزينة المفهوم والأهداف أما المطلب الثانى فتناولنا فيه مكونات جدول تدفقات الخزينة وأهميته، وتناولنا فى المبحث الثانى إعداد وعرض جدول تدفقات الخزينة، حيث قسما هذا المبحث إلى مطلبين، المطلب الأول تناولنا فيه إعداد جدول تدفقات الخزينة، أما المطلب الثانى فتناولنا فيه عرض جدول تدفقات الخزينة، وتناولنا فى المبحث الثالث التحليل المالى لجدول تدفقات الخزينة، حيث قسم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب، المطلب الأول تناولنا

فيه نسب تقييم جودة أو نوعية الأرباح، أما المطلب الثاني تناولنا فيه نسب تقييم مستويات السيولة، وتناولنا في المطلب الثالث نسب تقييم سياسة التمويل.

الفصل الثاني: قمنا بتناول طريقة إجراء الدراسة الميدانية وتحديد تقديم مجتمع الدراسة والأدوات المستخدمة فيها وكذا النتائج المتوصل إليها ومناقشتها، حيث قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، تناولنا في المبحث الأول تقديم مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة، وقسم هذا المبحث إلى مطلبين، المطلب الأول تناولنا فيه التعريف بمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعي بالمسيلة، أما المطلب الثاني تناولنا فيه بعض المؤشرات حول مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية، وتناولنا في المبحث الثاني إعداد وعرض جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة، وقسم هذا المبحث إلى مطلبين، المطلب الأول تناولنا فيه كيفية إعداد جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة، أما المطلب الثاني فتناولنا فيه عرض جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة، وتناولنا في المبحث الثالث تحليل وتقييم جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة، حيث قسم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب، تناولنا في المطلب الأول تحليل وتقييم جودة الأرباح المحققة، أما المطلب الثاني تناولنا فيه تحليل وتقييم سيولة المؤسسة، وتناولنا في المطلب الثالث تحليل وتقييم سياسات التمويل للمؤسسة.

الفصل الأول

الإطار النظري لجدول تدفقات

الخرينة وأهميته

تمهيد:

يعتبر جدول تدفقات الخزينة من بين القوائم المالية الهامة على مستوى محيطي المؤسسة الداخلي والخارجي فالمسير المالي يعتمد على هذا الجدول لتسيير الاحتياجات المالية للمؤسسة والتنبؤ بها للاستخدام الأمثل للسيولة النقدية المتاحة ولتفادي خطر الإفلاس وتكاليفه. ومن خلال هذا الفصل سنقوم بدراسة جميع النقاط المتعلقة بجدول تدفقات الخزينة والإلمام بالجوانب النظرية لجدول تدفقات الخزينة، ومن هنا جاء تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث أساسية:

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول جدول تدفقات الخزينة

المبحث الثاني: إعداد وعرض جدول تدفقات الخزينة

المبحث الثالث: التحليل المالي لجدول تدفقات الخزينة

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول جدول تدفقات الخزينة

يتم التطرق في هذا المبحث إلى دراسة مجموعة من النقاط المتعلقة بالتدفقات النقدية وبالتحديد دراسة مفهوم جدول تدفقات الخزينة وأهميته والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

المطلب الأول: مفهوم جدول تدفقات الخزينة وأهدافه.

سنتطرق في هذا المطلب إلى نظرة حول جدول تدفقات الخزينة، والوقوف عند أهميته والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها في المؤسسة.

أولاً: لمحة تاريخية حول جدول تدفقات الخزينة

إن جدول الاستخدامات والموارد يمدنا بمعلومات موجزة عن تغيرات الخزينة لذا يتم اللجوء إلى نوع آخر من الجداول يسمح بإظهار أسباب تغير الخزينة ومكونات هذا التغير بطريقة أكثر تفصيلاً يدعى جدول تدفقات الخزينة حيث أنه يعتبر حديث العهد نسبياً مقارنة مع القوائم الأساسية الأخرى¹، وقد شهدت منذ نشوئها إلى الآن تطورات ملحوظة سواء من جهة المداخل المتبعة في إعدادها أو من جهة نماذج عرضها أو من حيث قوة القواعد الملزمة بنشرها والصادرة عن المجاميع المهنية المحاسبية.²

وحتى استقر هذا الجدول على ما هو عليه الآن مر عبر حقبة زمنية طويلة نسبياً تطور خلالها من حيث الشكل والمضمون، ويمكن تمييز ثلاث مراحل أساسية لهذا التطور حيث أتخذ الجدول في كل مرحلة نموذجاً يتناسب مع احتياجات رجال الأعمال وذلك على النحو التالي³:

¹ مليكة زغيب، أدوات التحليل المالي في المؤسسة العمومية الصناعية، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 1997/1996، ص:78.

² سالمى محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ضل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير، باتنة، 2009/2008، ص 80

³ فاطمة الزهراء لحرش، أهمية جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة الإقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013/2012، ص 03

1) جدول مصادر الأموال والاستخدامات

هي عبارة عن قائمة تبين بنوع من التفصيل مختلف التدفقات المالية الماضية من أجل معرفة استخدامات الأموال والطريقة التي تم بها تمويل تلك الاستخدامات.

2) جدول التغير في المركز المالي

بعد إصدار قائمة الموارد و الاستخدامات ومع تزايد عدد الشركات التي تعد هذه القائمة فقد صدرت في عام 1791 الذي يطلبه الرأي المحاسبي رقم 17 التي أوصت بالزامية إعداد قائمة التغيرات في المركز المالي بوصفها جزءا مكملا للقوائم المالية وإن كان يشملها تقرير المراجع.¹

1) جدول تدفقات الخزينة

يعتبر كجدول قيادة في يد متخذي القرارات على مستوى القمة الإستراتيجية تتخذ على ضوءه مجموعة من القرارات الهامة كتغيير النشاط أو توسيعه أو الانسحاب منه²

ثانيا : مفهوم جدول تدفقات الخزينة

جدول تدفقات الخزينة عبارة عن وثيقة توضح المركز المالي للمؤسسة وكيفية تغير هذا المركز عبر مدة إعداده، لذلك يعتبر مكمل للميزانية وجدول حسابات النتائج.³

تعد كشوفات تدفقات الأموال كوسيلة تحليلية لدراسة ومتابعة حركة التغيرات التي حصلت في أموال المؤسسة في الفترة الحالية والسابقة أي بمعنى حصر تلك التغيرات التي تعتبر بمثابة استخداما للأموال، وتلك التي تعتبر مصدرا لها وبهذه الصورة التحليلية سوف تكون هذه

¹ حسين أحمد دحدوح، دراسة تحليلية للمحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية المجلد 24، العدد الثاني، 2008، ص204.

² إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر ص171.

³ فاطمة الزهراء لحرش، مرجع سابق، ص04.

الكشوفات مفيدة جدا للإدارة المالية في دراستها لحركة الأموال التي حصلت في الفترات الماضية.¹

يعتبر كشف التدفق النقدي عبارة عن مجموع المعاملات النقدية الداخلة ومجموع المعاملات النقدية الخارجة خلال فترة معينة، كما يمكن تعريفها على أنها صافي المحصلات المتولدة على النشاط.²

ويمكننا تحليل التدفقات المالية والتي تهدف إلى تجزئة الخزينة الإجمالية حسب الدورات الأساسية لنشاط المؤسسة والمتمثلة في:

* **الأنشطة التشغيلية** : وتتمثل في الأنشطة الأساسية المنشئة لنواتج المؤسسة وتدخل في تحديد صافي الدخل، مثل المتحصلات من الزبائن والفوائد، كذلك تسديد للمصروفات وللموردين والعاملين وسداد الفوائد.

* **الأنشطة الاستثمارية**: هي الخاصة باقتناء وبيع الأصول وكذا التوظيفات الأخرى غير المحتواة ضمن العناصر المعادلة للخزينة مثل تقديم القروض للغير وتحصيلها واقتناء الاستثمارات والتنازل عنها، مثل: استحواذ وبيع الأصول... و غيرها من الأصول التي تدخل في العملية الاستغلالية والتي تحتفظ بها المؤسسة لهدف استعماله في إنتاج السلع والخدمات.³

* **الأنشطة التمويلية**: هي نتيجة للتدفقات التشغيلية و الإستثمارية وهي الأنشطة التي يترتب عنها تغييرات في مكونات الأموال الخاصة من حيث الحصول على رأسمال جديد من الملاك أو المساهمين وإمدادهم بالعوائد، وكذا مديونية الوحدة فيما يخص الحصول على القروض من الدائنين وسدادها مثل: زيادة رأس المال.⁴

¹ يحيوي مفيدة، عريف عبد الرزاق، مداخلة بعنوان، أثر المعايير المحاسبية الدولية IAS-IFRS على التحليل المالي بالمؤسسة، المركز الجامعي بالواد، يومي 17 و 18 جانفي 2010 ص12.

² فاطمة الزهراء لحرش، مرجع سابق، ص:4.

³ محمد الأمين خنيوة، فعالية إدارة التدفقات النقدية من خلال أدوات السوق النقدي، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة،

2008/2007 ، ص65

⁴ شناي عبد الكريم، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبة الدولية، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، ص54.

ثالثاً: أهداف جدول تدفقات الخزينة

- 1- توفير معلومات ملائمة لمستعملي القوائم المالية عن كل المتحصلات والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال الفترة وكذا دورها في التنبؤ بالتدفقات النقدية التي يمكن توفيرها لسداد الديون.¹
- 2- معرفة المصادر النقدية وفيما استخدمت ومقدار التغير في رصيد النقدية خلال الفترة وتحديد مصادر الاختلاف بين صافي الدخل و صافي التدفقات النقدية.²
- 3 إظهار كيفية تغير الخزينة من دورة إلى أخرى من خلال ثلاث وظائف أساسية في المؤسسة أي شرح مساهمة كل وظيفة في تغير الخزينة، كما أنه يظهر كيفية تمويل خزينة الإستغلال لمجموع الإستثمارات المادية والمعنوية والمالية.³
- 4- توقع التدفقات النقدية المستقبلية.⁴

المطلب الثاني: مكونات جدول تدفقات الخزينة وأهميته

سنتطرق في هذا المطلب إلى مكونات جدول تدفقات الخزينة حسب النظام المحاسبي المالي وأهميته بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية.

أولاً: مكونات جدول تدفقات الخزينة

على المؤسسة إعداد قائمة التدفق النقدي وفقاً لمتطلبات هذا المعيار وتقديمها كجزء مكمل لقوائمها المالية لأي فترة تقدم عنها القوائم المالية⁵، حيث يقدم جدول تدفقات الخزينة مداخل ومخرجات

الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصادرها إلى ثلاثة مجموعات رئيسية⁶:

:

¹شناي عبد الكريم، مرجع نفسه، ص53.

²شونوف شعيب، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS، الجزء الأول، مكتبة الشركة الجزائرية بودواو، الجزائر، 2008، ص90.

³فاطمة الزهراء لحرش، مرجع سابق، ص5

⁴فاطمة الزهراء لحرش، مرجع سابق، ص5

⁵إسماعيل إسماعيل، دورة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، أعدت ضمن الفعاليات العلمية لهيئة الأوراق والأسواق المالية بالتعاون مع جمعية المحاسبين القانونيين السوريين كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، دمشق، سوريا تشرين الثاني، 2009

⁶يوسف قريشي، إلياس بن ساسي، التسيير المالي دروس وتطبيقات، دار وائل للنشر، الأردن، 2006، ص204.

* التدفقات التي تولدها أنشطة الإستغلال (الأنشطة التي تتولد عنها منتجات وغيرها من الأنشطة غير المرتبطة بالإستثمار والتمويل)،

* تدفقات الخزينة المرتبطة بالإستثمار أو التي تولدها أنشطة الإستثمار (عمليات تسديد أموال من أجل إقتناء إستثمار وتحصيل للأموال عن طريق التنازل عن أصل طويل الأجل)،

* التدفقات الناشئة عن أنشطة التمويل (أنشطة تكون ناجمة عن تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض)،

ومنه أصبحت الخزينة وفق هذا الجدول تحسب بناء على منظور ديناميكي بالإعتماد على حركة تدفقات الخزينة ومنظور تفصيلي يعتمد على تفكيك الخزينة حسب مصدرها، وتتمثل علاقة تغيرات الخزينة فيما يلي¹:

$$\text{تغيرات الخزينة} = \text{صافي تدفقات الخزينة المرتبطة بالاستغلال} + \text{صافي تدفقات الخزينة المرتبطة بالاستثمار} + \text{صافي تدفقات الخزينة المرتبطة بالتمويل}$$

ثانيا : أهمية جدول تدفقات الخزينة

قائمة التدفقات النقدية من القوائم الهامة جدا والإجبارية في النظام المحاسبي المالي حسب المعيار (IAS7) وتعتبر هذه القائمة ذات منفعة في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية التي يمكن توفيرها لسداد ديون الدائنين وتوفير الأرباح للمساهمين.

كما تسمح للمستعملين بتقييم الأصول الصافية للمؤسسة وهيكلها المالي بما فيها النقدية وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها، كما توفر معلومات مفيدة لكل من الإدارة و مستخدمي القوائم المالية وتعتبر هذه التدفقات وسيلة للتعرف على درجة السيولة التي تتمتع بها المؤسسة.

إذ أن إستقراء الدراسات و الإصدارات المهنية يوضح أن بواعث الطلب على معلومات التدفقات النقدية يدور حول ثلاث نقاط رئيسية وهي:

¹ قرار مؤرخ في 2008/07/26 الصادر في الجريدة الرسمية رقم 19 ليوم 25 مارس 2009، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها.

النقطة الأولى: ترتبط بتقييم الإستثمارات في سوق رأس المال، إذ تؤثر قدرة الوحدة الإقتصادية في تحقيق تدفقات نقدية ملائمة في قدرتها على سداد التوزيعات والفوائد، ومن ثم في القيمة السوقية للإستثمارات.

النقطة الثانية: وتتعلق بالتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، إذ تقدم قائمة التدفقات النقدية معلومات ملائمة وجوهرية لكل من المستثمرين والدائنين والمقرضين تمكنهم من تقييم مقدرة المؤسسة في تحقيق تدفق نقدي إيجابي في المستقبل.

النقطة الثالثة: تتعلق بالتنبؤ بالفشل المالي، تزايد الطلب على معلومات التدفقات النقدية في السنوات الأخيرة بسبب تزايد حالات الإعسار المالي والإفلاس، خصوصاً بعد أن أوضحت عدة دراسات ميدانية أنه كان بالإمكان من خلال تحليل معلومات التدفقات النقدية الكشف المبكر عن حالات الإعسار والإفلاس التي لحقت ببعض المؤسسات.

- كما يمكننا القول أن طريقة تحليل جدول تدفقات الخزينة تسمح بفصل التدفقات حسب الوظائف بمعرفة أحسن لسياسة كل وظيفة على مستوى المؤسسة (الإستثمار، الإستغلال، التمويل... إلخ)

المبحث الثاني: إعداد وعرض جدول تدفقات الخزينة

إن جدول تدفقات الخزينة يجب أن يظهر التدفقات النقدية خلال الفترة المالية موزعة حسب أنواع التدفقات النقدية المتوافقة مع النشاطات التشغيلية، الاستثمارية، التمويلية، حيث أن هذا التصنيف يوفر معلومات تسمح للمستخدمين بتقدير أثر هذه التدفقات النقدية على صافي النقدية خلال الفترة، كما يمكن استخدام هذه المعلومات من جانب آخر لتقييم العلاقات بين تلك النشاطات.

وبهذا سيتوزع مضمون هذا البحث على العناصر الأساسية التالية:

- إعداد جدول تدفقات الخزينة.

- عرض جدول تدفقات الخزينة.

المطلب الأول: إعداد جدول تدفقات الخزينة

إن إعداد جدول تدفقات الخزينة يتم من طرف إدارة المؤسسة وفقا للطريقة المباشرة أو الغير المباشرة مثلما هو موضح في القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 والمحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى القوائم المالية وغيرها.

أولاً: متطلبات إعداد جدول تدفقات الخزينة

تتطلب عملية إعداد جدول تدفقات الخزينة توفر مجموعة من المعلومات المنظمة في القوائم المالية التالية¹:

(1) الميزانيات المقارنة: وهي توفر مقدار التغير في الأصول والخصوم وكذا الأموال الخاصة خلال فترتين من الزمن.

(2) جدول حسابات النتائج: يوفر معلومات تساعد المحلل المالي على تحديد مقدار حجم التدفقات النقدية الداخلة و/أو الخارجة من وإلى خزينة المؤسسة خلال فترة معينة.

(3) ميزان المراجعة: يوفر لنا مجاميع الحسابات.

ثانياً: الخطوات والمراحل الأساسية لإعداد جدول تدفقات الخزينة

¹ محمد رضا لبصير، التحليل المالي لجدول تدفقات الخزينة في إطار النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015/2014، ص 41 .

يتضمن إعداد جدول تدفقات الخزينة ثلاث خطوات أساسية هي¹:

- تحديد التغير في النقدية: حيث يمكن تحديد الفرق بين رصيد النقدية في بداية المدة وأخرها عن طريق فحص أرصدة حسابات الميزانيات المقارنة.
- تحديد التدفق النقدي الصافي من الأنشطة التشغيلية : يتضمن تحليل جدول حسابات النتائج للفترة الحالية والاستعانة بالميزانيات المقارنة (ميزانتي سنتين متتاليتين) وبيانات بعض العمليات المنتقاة أيضا.
- تحديد التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية: يتم تحليل كل التغيرات الأخرى في بنود الميزانية لتحديد أثرها على النقدية.

ثالثا: إعداد جدول تدفقات الخزينة

يمكن إعداد جدول تدفقات الخزينة إما بالطريقة المباشرة أو الطريقة غير المباشرة وذلك حسب العناصر التالية²:

1) تحديد التدفقات النقدية المتأتية من خلال الأنشطة التشغيلية: ويتم حسابها من خلال العناصر التالية:

- **المبالغ المقبوضة من الزبائن:** ويتم حسابها من المجاميع في الجانب الدائن لميزان المراجعة لهذا الحساب.
- **المبالغ المقبوضة الأخرى:** والتي تضم ح/74 إعانات الاستغلال ، ود/757 الإيرادات الاستثنائية عن عمليات التسيير، ح/758 الإيرادات الأخرى للتسيير الجاري، مع الأخذ بعين الاعتبار التغير بالنقصان أو الزيادة في ح/487 الإيرادات المسجلة مسبقا .
- **المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين:** ويتم حسابها من المجاميع في الجانب المدين لميزان المراجعة للحسابات المعنية، ح/410، ح/421، ح/431 ، ... الخ

¹ محمد رضا لبصير، مرجع سابق، ص41.

² المرجع نفسه، ص 44.

• **المبالغ المدفوعة لمعاملين آخرين:** وتشمل على د/64 الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة ، ود/65 الأعباء العملية الأخرى، ويستثنى (-) التغيير في أرصدة د/445 الرسم على القيمة المضافة، ود/486 الأعباء المسجلة مسبقاً، أو يضاف التغيير بالنقصان في أرصدة نفس الحسابات وكل الحسابات الأخرى، الرسم على القيمة المضافة، الرسم على رقم الأعمال، الضرائب على الرواتب والأجور(د/4457، د/442، د/445، د/447)

• **الفوائد والمصاريف الأخرى المدفوعة:** وتضم الأعباء المالية.

• **الضرائب على النتائج المدفوعة:** وتضم جميع الضرائب والرسوم من نتائج الأنشطة العادية ويطرح منها التغيير بالزيادة في رصيد د/444 الدولة الضرائب على النتائج، أو يضاف التغيير بالنقصان في رصيد نفس الحساب.

• **التدفقات النقدية المرتبطة بالعناصر غير العادية :** وتمثل الفرق بين د/77 الإيرادات الغير العادية ود/67 الأعباء الغير عادية .

(2) **تحديد التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية :** تشمل التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية على العناصر الآتية:¹

• المبالغ المدفوعة لحيازة القيم الثابتة المادية أو المعنوية أو المالية.

• المبالغ المقبوضة عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية أو المالية .

(3) **تحديد التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية:** تشمل التدفقات النقدية المتأتية

من الأنشطة التمويلية على العناصر الآتية:²

• المبالغ المقبوضة في أعقاب إصدار أسهم.

¹ فايز سايح، إعداد وتحليل جدول سيولة الخزينة وفقاً للنظام المحاسبي المالي، دراسات إقتصادية، العدد 22، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ديسمبر 2013، ص 13.

² جمال حود ميسة ودشاش عبد القادر، قراءة مالية للمعيار المحاسبي الدولي السابع، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول الإصلاح المحاسبي، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة، 2011، ص:13.

- المبالغ المدفوعة عن الحصص والتوزيعات التي تم القيام بها خلال السنة.
- المبالغ المقبوضة المتأتية من الحصول القروض .
- المبالغ المدفوعة لتسديد القروض والديون المماثلة .

المطلب الثاني : عرض جدول تدفقات الخزينة

حدد المشرع الجزائري ضمن النظام المحاسبي المالي الجديد نماذج حول جدول تدفقات الخزينة حيث يقدم هذا الأخير مداخل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب منشئها (مصدرها) أي:

- التدفقات التي تولدها الأنشطة العملية (الأنشطة التي تنتج إيرادات والنشاطات الأخرى غير المرتبطة لا بالإستثمار ولا بالتمويل).

- التدفقات المالية التي تولدها أنشطة الإستثمار (سحب الأموال عند الشراء وتحصيل أموال عند بيع أصول طويلة الأجل).

- التدفقات الناشئة عن أنشطة التمويل (أنشطة يكون لها أثر تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض).

- تدفقات أموال متأتية من فوائد وحصص ربح الأسهم، تقدم بصفة منفردة وتصنف دائمة من دورة إلى أخرى في أنشطة العمليات، الإستثمار والتمويل، وبالتالي تقدم هذه التدفقات إما بالطريقة المباشرة أو بالطريقة غير المباشرة.

* جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة :

تتمثل الطريقة المباشرة الموصى بها حسب النظام المحاسبي المالي الجديد¹ (SCF) في تقديم الفصول الرئيسية لدخول وخروج الأموال الإجمالية (الزيائن الموردون، الضرائب ...) قصد إبراز

تدفق مالي صافي، وكذا تقريب هذا التدفق المالي إلى النتيجة قبل ضريبة الفترة المقصودة.

¹ تودرت أكلي، التحليل المالي في النظام المحاسبي المالي (SCF) ، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2007، ص:110.

حيث يحتوي جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة على ثلاثة أجزاء رئيسية من التدفقات¹:

- ✓ تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الإستغلال (أنشطة العمليات العادية التي ينشأ منها منتجات المؤسسة وغيرها من الأنشطة غير المرتبطة بالإستثمار والتمويل).
- ✓ تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار (عمليات تسديد أموال من أجل إقتناء إستثمار وتحصيل للأموال عن طريق التنازل عن أصل طويل الأجل).
- ✓ تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (أنشطة تكون ناجمة عن تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض).

ويتم عرض جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة كما يوضحه الجدول التالي:²

¹ فاطمة الزهراء لحرش، مرجع سابق، ص06

² قرار مؤرخ في 2008/07/26 الصادر في الجريدة الرسمية رقم 19 ليوم 25 مارس 2009، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، ص:35.

الجدول رقم 01 : جدول تدفقات سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة)

الفترة منإلى.....

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	
			تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب على النتائج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة الصافية من الأنشطة العملية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مادية أو غير مادية التحصيلات عن عمليات بيع تثبيبات مادية أو غير مادية المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية التحصيلات عن عمليات بيع تثبيبات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
			تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
			تغير أموال الخزينة في الفترة
			المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: الجريدة الرسمية رقم 19 ليوم 25 مارس 2009

*** جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة:**

تتمثل الطريقة غير المباشرة في تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بالحسبان:

الفصل الأول-----الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة وأهميته

- آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (إهلاكات، تغييرات الزبائن، المخزونات، تغييرات الموردین...).

- التفاوتات أو التسويات (ضرائب مؤجلة).

- التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الإستثمار أو التمويل (قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة...)
وهذه التدفقات تقدم كلا على حدی.

تم تبنيه من قبل مجلس الخبراء المحاسبين الفرنسيين، والهدف منه هو تمثيل إيرادات ونفقات المؤسسة لدورة معينة وذلك بتقسيمها حسب الوظائف الرئيسية الثلاثة لنشاط كل من الإستغلال، الإستثمار والتمويل ونجد حسب هذا التقسيم ما يلي:

✓ تدفقات الخزينة المتولدة عن الإستغلال.

✓ تدفقات الخزينة المتولدة عن الإستثمار.

✓ تدفقات الخزينة المتولدة عن التمويل.

كما تمتاز هذه الطريقة بأنها أقل تكلفة من الطريقة المباشرة وتقوم على أساس إجراء تسوية لصافي دخل المؤسسة وتدفقاتها النقدية¹.

ويتم عرض جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة كما يوضحه الجدوا التالي²:

¹ فاطمة الزهراء لحرش، مرجع سابق، ص08.

² قرار مؤرخ في 26/07/2008 الصادر في الجريدة الرسمية رقم 19 ليوم 25 مارس 2009، مرجع سبق ذكره، ص36.

الفصل الأول ----- الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة وأهميته

الجدول رقم 02 : جدول تدفقات سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة)

الفترة منإلى.....

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	
			<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصححات من أجل :</p> <ul style="list-style-type: none"> - الإهلاكات والمؤونات ونقص القيم - تغير الضرائب المؤجلة - تغير المخزونات - تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى - تغير الموردين والديون الأخرى - نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب - تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار مسحوبات عن اقتناء تسيّبات تحصيلات التنازل عن التسيّبات تأثير تغيرات محيط الإدماج تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)</p>
			<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي إصدار قروض تسديدات قروض تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)</p>
			<p>تغير أموال الخزينة للفترة (أ+ب+ج) أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية تغير أموال الخزينة</p>

المصدر: الجريدة الرسمية رقم 19 ليوم 25 مارس 2009

- إن الاختلاف بين الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة في إعداد جدول تدفقات الخزينة راجع إلى كيفية تقديم تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال (الأنشطة التي تنتج إيرادات والنشاطات الأخرى غير مرتبطة لا بالاستثمار ولا بالتمويل)، فالطريقة المباشرة تشكل عنصر

رئيسي لدخول وخروج السيولة الإجمالية للزبائن والموردين والضرائب وغيرها من العناصر المعنية بتدفقات الخزينة المرتبطة بنشاطات الاستغلال قصد إبراز التدفق المالي الصافي، بينما الطريقة غير المباشرة تعتمد على تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية من آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة كالإهلاكات التي لا يرافقها تدفق نقدي حقيقي خارجي والزيائن والموردين التي بعد فترة معينة تتحول إلى تدفق نقدي داخلي أو خارجي أو العناصر التي ليس لها علاقة بأنشطة الاستغلال كفائض أو عجز التنازل عن الاستثمارات¹.

* من بين أسباب الاعتماد على الطريقة غير المباشرة في بناء جدول تدفقات الخزينة :

- توجد العديد من الاعتبارات التي تجعل المحلل المالي يفضل اللجوء إلى الطريقة غير المباشرة لحساب المؤشرات المتعلقة ببناء جدول تدفقات الخزينة منها:
- تعتبر الطريقة غير المباشرة الأسهل و الأدق في حساب المؤشرات المالية والحصول على نتائج صحيحة للجدول، كونها تركز على حسابات نهائية مكونة للمؤشر المراد حسابه.
- من الناحية العملية من الصعب حساب كل مؤشر بالطريقة المباشرة لأن ذلك يُلغي دور المحاسب في توفير المعطيات للمحلل المالي.
- تعتبر الطريقة غير المباشرة أداة للتأكد من مصداقية ودقة المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي المالي.

¹ بوبلال فاطمة الزهراء، تحليل الوضعية المالية للمؤسسة استخدام جدول تدفقات الخزينة، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة

المبحث الثالث: نسب تقييم الأداء المالي للمؤسسة

توجد العديد من المؤشرات والنسب المالية التي يمكن إستخراجها من جدول تدفقات الخزينة بغرض التحليل ، وتختلف هذه النسب والمؤشرات باختلاف الأهداف من التحليل المالي. وبذلك سنتناول في هذا المبحث العناصر الأساسية التالية:

- نسب تقييم جودة أو نوعية الأرباح
- نسب تقييم مستويات السيولة
- نسب تقييم سياسات التمويل

المطلب الأول: نسب تقييم جودة الأرباح

سنتطرق في هذا المطلب إلى أهم النسب التي يمكن حسابها من جدول تدفقات الخزينة لتقييم جودة أرباح المؤسسة والتي تتمثل في العناصر الأساسية التالية:

أولا : نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي

ويتم حساب نسبة كفاية التدفق النقدي وفقا للعلاقة التالية¹:

التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية

نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي =

الإحتياجات النقدية الأساسية

وتتمثل الإحتياجات النقدية الأساسية فيما يلي:

- التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية
- مدفوعات أعباء الديون المتمثلة في الفوائد والأقساط المستحقة خلال السنة .
- النفقات اللازمة لتسديد توزيعات على المساهمين

¹ شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص189.

وتوضح هذه النسبة مدى قدرة الأنشطة التشغيلية على توليد تدفقات نقدية لتغطية التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية وسداد أقساط الديون الطويلة الأجل.

ثانيا : مؤشر النقدية التشغيلي

يتم حساب مؤشر النقدية التشغيلي من العلاقة التالية¹:

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

مؤشر النقدية التشغيلي =

صافي الربح من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد والضرائب

وتبين هذه النسبة مدى قدرة الأنشطة التشغيلية في المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية مقارنة مع النتيجة التشغيلية²، وتعكس هذه النسبة نتائج الأنشطة التشغيلية وفقا لأساس الاستحقاق ونتائج الأنشطة التشغيلية وفقا للأساس النقدي، حيث أنه كلما إرتفعت هذه النسبة كلما دل ذلك على أن المؤسسة تحقق أرباح جيدة.

ثالثا: نسبة النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الأرباح الصافية

يتم حسابها وفقا للعلاقة التالية³:

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

نسبة النقدية من الأنشطة التشغيلية =

النتيجة الصافية

وتبين هذه النسبة قدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، وتختلف هذه النسبة عن السابقة في أنها تأخذ بعين الاعتبار عند اشتقاقها الفوائد والضرائب.

رابعا : نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي

¹ عبد الناصر شحادة السيد أحمد، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، الأردن، 2008، ص18.

² محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي الائتماني، الطبعة الثانية دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص163.

³ اليمين سعادة، إستخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيدها قراراتها، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008/2009، ص92.

يتم حسابها من العلاقة التالية¹:

$$\text{نسبة العائد على الأصول} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

وتبين هذه النسبة مدى قدرة أصول المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، حيث انه كلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاءة المؤسسة في استخدام موجوداتها.

خامسا: نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى رقم الأعمال

يتم حساب هذه النسبة انطلاقا من العلاقة التالية²:

$$\text{نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى رقم الأعمال} = \frac{\text{إجمالي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{رقم الأعمال}}$$

تبين هذه النسبة كفاءة المؤسسة في تحصيل حقوقها لدى الزبائن في إطار عمليات البيع التي قامت بها.

المطلب الثاني: مؤشرات تقييم مستويات السيولة

سنتطرق في هذا المطلب إلى أهم النسب والمؤشرات المستخدمة في تقييم سيولة المؤسسة والتي نذكر منها مايلي:

أولا : نسبة التغطية النقدية

يتم حساب هذه النسبة من خلال العلاقة التالية³:

$$\text{نسبة تغطية النقدية} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية}}$$

¹ عبد الناصر شحادة السيد أحمد، مرجع سابق، ص20.

² محمد مطر، مرجع سابق، ص163.

³ مفيدة يحيوي، مرجع سابق، ص9.

وتبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على مواجهة إلتزاماتها الاستثمارية والتمويلية، وهو ما يوضح من جانب آخر مدى حاجة المؤسسة للجوء إلى مصادر تمويلية أخرى لمواجهة إحتياجاتها.

ثانيا: نسبة التغطية النقدية لفوائد الديون

يتم حساب هذه النسبة من خلال العلاقة التالية¹:

$$\text{نسبة التغطية النقدية لفوائد الديون} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{فوائد الديون}}$$

تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على سداد فوائد الديون، فكلما كانت هذه النسبة منخفضة فهو سيء وبنبئ بمشاكل قد تواجهها المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون.

ثالثا: نسبة تغطية التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية إلى الإلتزامات المتداولة

يتم حساب هذه النسبة من خلال العلاقة التالية²:

$$\text{نسبة تغطية التدفق النقدي للإلتزامات المتداولة} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{الإلتزامات المتداولة}}$$

وتوضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على سداد إلتزاماتها المتداولة من خلال صافي التدفقات النقدية من أنشطتها التشغيلية ، حيث انه كلما ارتفعت هذه النسبة انخفض مستوى المخاطر المتعلقة بالسيولة، وهذا يدل على أن المؤسسة قادرة على الوفاء بالإلتزامات المتداولة من خلال النقدية المولدة داخليا.

رابعا: نسبة التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية إلى الديون طويلة الأجل

¹ شعيب شنوف، مرجع سابق، ص185.
² عبد الناصر شحادة السيد أحمد، مرجع سابق، ص23.

ويتم حساب هذه النسبة من خلال العلاقة التالية¹:

صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية

$$\text{نسبة التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية إلى الديون} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{مدفوعات الديون طويلة الأجل}}$$

تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل، حيث انه كلما كانت هذه النسبة مرتفعة دل ذلك على قدرة المؤسسة على سداد ديونها طويلة الأجل.

المطلب الثالث: مؤشرات تقييم سياسات التمويل

سنتطرق في هذا المطلب إلى أهم النسب التي تفيد محلي جدول تدفقات الخزينة في مجال سياسات التمويل والتي نذكر منها مايلي:

أولاً: نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية إلى التدفقات النقدية

الداخلة من الأنشطة التمويلية

ويتم حساب هذه النسبة من خلال العلاقة التالية²:

التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية

التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية

وتوضح هذه النسبة مدى مساهمة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية على تمويل الاستثمار في الموجودات طويلة الأجل، كذلك تعتبر مؤشر على مدى إسهام المصادر الخارجية في تمويل الاستثمار في الموجودات طويلة الأجل، لذا توفر للمستثمرين والمقرضين معلومات عن كيفية استخدام استثماراتهم من قبل إدارة المؤسسة.

ثانياً: نسبة التوزيعات النقدية

ويتم حساب هذه النسبة وفقاً للعلاقة التالية³:

¹ شعيب شنوف، مرجع سابق، ص:187.

² عبد الناصر شحادة السيد أحمد، مرجع سلبق، ص:26.

³ محمد مطر، مرجع سابق، ص:165.

التوزيعات النقدية للمساهمين

$$\text{نسبة التوزيعات النقدية} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{التوزيعات النقدية للمساهمين}}$$

وتبين هذه النسبة سياسة توزيع الأرباح على المساهمين ومدى قدرة التدفقات النقدية التي توفرها الأنشطة التشغيلية على مواجهة التزامات المؤسسة في توزيع الأرباح واستقرار هذه التوزيعات من فترة إلى أخرى.

ثالثاً: نسبة المتحصلات من الفوائد على الاستثمارات المالية

ويتم حساب هذه النسبة من خلال العلاقة التالية¹:

المتحصلات من الفوائد على الاستثمارات المالية

$$\text{نسبة المتحصلات من الفوائد على الاستثمارات المالية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}}{\text{المتحصلات من الفوائد على الاستثمارات المالية}}$$

تبين هذه النسبة مدى أهمية المتحصلات النقدية من الاستثمارات المالية في الأسهم والسندات مقارنة بالتدفقات النقدية للمؤسسة من أنشطتها التشغيلية.

¹ اليمين سعادة، مرجع سابق، ص94.

خلاصة الفصل الأول:

يعتبر جدول تدفقات الخزينة من بين أربع قوائم مالية شاملة التي فرضها النظام المحاسبي المالي حيث يعتبر الجدول من بين القوائم المالية الهامة التي تساعد مستخدمي القوائم المالية على وضع قاعدة لتقييم قدرة المؤسسة على توليد السيولة وما يعادلها، وكذلك المعلومات بشأن استخدام التدفقات النقدية المبوبة ضمن جدول تدفقات الخزينة إلى: تدفقات نقدية تشغيلية، تدفقات نقدية استثمارية، وتدفقات نقدية تمويلية.

وحتى يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة لابد من توفر جدول حسابات النتائج للفترة محل الدراسة وميزانيتين مقارنتين وميزان المراجعة، بالإضافة إلى معلومات أخرى يتم استخراجها من دفتر الأستاذ العام ويمكن عرض جدول تدفقات الخزينة وفق طريقتين أساسيتين: الطريقة المباشرة والطريقة الغير المباشرة حيث تختلف كل منهما في كيفية حساب صافي التدفقات النقدية التشغيلية، حيث يوصي النظام المحاسبي المالي باستخدام الطريقة المباشرة وذلك لسهولة الإعداد وتوفيرها لمعلومات أكثر تفصيلا عن الآثار النقدية الأنشطة التشغيلية في المؤسسة، وهي نفس الطريقة التي يشجعها المعيار المحاسبي السابع (IAS7) .

هذا ويعتبر جدول تدفقات الخزينة أداة مهمة في أيدي المحللين الماليين، حيث يوفر معلومات مهمة يتم على أساسها إتخاذ القرارات الاقتصادية، وذلك عن طريق استخراج مجموعة من النسب التي تسمح بتقييم الأرباح ومستويات السيولة وسياسات التمويل . وبهذا فقائمة التدفقات تسمح للمستعملين بتقييم الأصول الصافية للمؤسسة وهيكلها المالي بما فيها النقدية وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها .

الفصل الثاني



إعداد وتحليل جدول تدفقات
الخرينة وفقا للنظام المحاسبي المالي
لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية
بالمسيلة



تمهيد:

بعد التطرق للجانب النظري لجدول تدفقات الخزينة من حيث طريقة الإعداد وكيفية التحليل، سنحاول إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، وهذا من خلال التريص الميداني الذي قمنا به على مستوى مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة والذي مكنا من الحصول على المعلومات الأساسية لإعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة المعد وفقا لما جاء به النظام المحاسبي المالي، وقد شملت الدراسة الفترة 2014-2016، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كما يلي:

المبحث الأول: تقديم مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة

المبحث الثاني: إعداد وعرض جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة

المبحث الثالث: تحليل وتقييم جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة

المبحث الأول: تقديم مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية

سنتطرق في هذا المبحث إلى تعريف مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية لاسيما من حيث تأسيسها وشكلها القانوني وهيكلها التنظيمي، حيث سيوزع هذا المبحث على العناصر التالية:

- التعريف بمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية

- بعض المؤشرات حول مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية

المطلب الأول: التعريف بمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة

أولاً: نشأة المؤسسة

تعتبر مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة مؤسسة ذات أسهم (spa) ذات طابع خدماتي، تقع بالمنطقة الصناعية الثانية لمدينة المسيلة المسماة ذراع الحاجة ويقدر رأسمالها بـ 379 570 000,00 دج، وهي إحدى فروع مجمع سونلغاز.

وتأسست هذه المؤسسة عام 1997 في إطار إعادة هيكلة الشركة الوطنية للكهرباء والغاز، وكان الهدف الأساسي من إنشائها هو صيانة التجهيزات الصناعية المستخدمة في المجالات المرتبطة بإنتاج الطاقة، وكذا تطوير القدرات والخبرات في مجال الصيانة للكثير من التجهيزات الصناعية ضمن مجالات إهتمام مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية.

ثانياً: مجالات عمل المؤسسة

تعد مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة من المؤسسات الرائدة في مجالات الصيانة للتجهيزات الصناعية وذلك بفضل خبرتها ومهارتها في الأنواع المختلفة للصيانة التي تقدمها، والتي تشمل العديد من المجالات، نذكر منها مايلي:

- إعادة تأهيل المولدات الكهربائية على مستوى الورشات
- التفتيش الدوري والميداني للتوربينات الغازية والبخارية ومولدات الديزل
- إعادة تأهيل الآلات ذات الضغط المتوسط والضغط المنخفض

- المعالجة الحرارية
- الأشغال الميكانيكية الكبرى
- توازن عجلات التوربينات والمحركات الكهربائية الكبرى
- أشغال التلحيم في مجالات إعادة التبطين الأنبوبي، تصليح كرات الضغط المنخفض،
قوالب القنوات، تصليح القنوات الهيدروليكية
- تصليح وسائد المحركات بجميع أنواعها
- تصليح وتلبيس القطع بتقنية البلازما

ثالثا: الوكالات الفرعية للمؤسسة وورشاتها المختلفة

1-الوكالات الفرعية:

لدي مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية مجموعة من الوكالات الفرعية، والفرق المتنقلة الخاصة بالتدخل الميداني على مستوى الموقع في مختلف مناطق التراب الوطني، وتتمثل هذه الوكالات فيما يلي:

- وكالة الجزائر
- وكالة حاسي مسعود
- وكالة جيجل
- وكالة بشار
- وكالة مرسى الحجاج بوهران
- وكالة رأس جنات بيومرداس

2-الورشات المتخصصة:

تمتلك مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية مجموعة من الورشات المتخصصة في مجالات عملها، وتتمثل هذه الورشات فيما يلي:

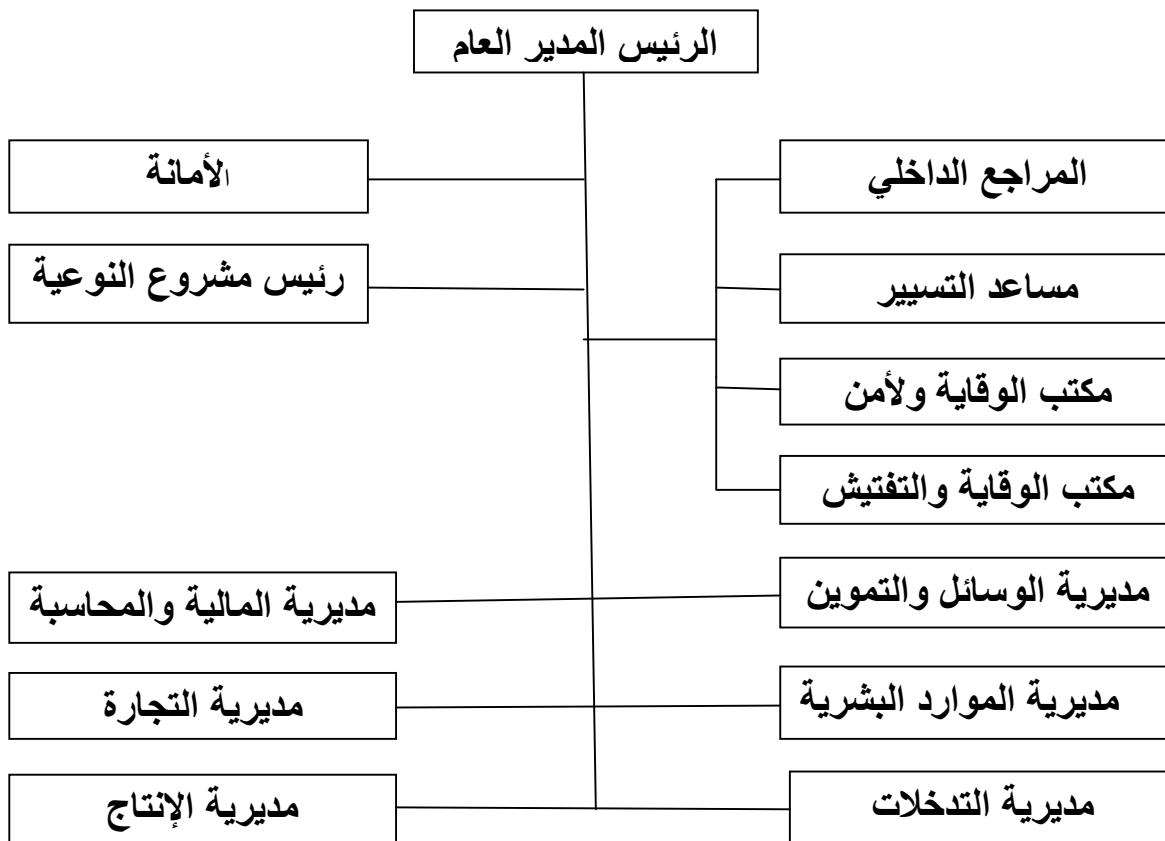
- ورشة الميكانيك

- ورشة الديزل
- ورشة المعادن
- ورشة الكهرباء
- ورشة الصيانة

رابعاً: الهيكل التنظيمي لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية

يشمل الهيكل التنظيمي لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية على مجموعة من المديريات، نوضحها في الشكل التالي:

الشكل رقم (01) الهيكل التنظيمي لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية



المصدر : من إعداد الطالبين بناء على معطيات مديرية المالية والمحاسبة لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية

وتنقسم هذه المديرية إلى مجموعة من المصالح الإدارية والتي يمكن ذكرها كما يلي:

1-مديرية التجارة: وتضم مصلحة الاتصالات التجارية والمصلحة التقنية التجارية

2-مديرية الإنتاج: تحتوي مديرية الإنتاج على مجموعة من الورشات المتخصصة في

العمل، بالإضافة إلى مصلحة الدراسات التقنية، ومصلحة صيانة الورشات.

3-مديرية المالية والمحاسبة: وتضم كل من مصلحة الاستغلال والمحاسبة، ومصلحة المالية والخزينة.

4-مديرية الموارد البشرية: وتضم مصلحة المستخدمين ومصلحة التدريب ومصلحة الدراسات وتنظيم العمل.

5-مديرية الوسائل والتموين: تتشكل من مصلحة تسيير المخزونات ومصلحة المشتريات ومصلحة الوسائل.

المطلب الثاني: بعض المؤشرات حول مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية

في إطار التعريف التعرف بمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة، يمكننا عرض بعض المؤشرات الخاصة بهذه المؤسسة والمتمثلة أساسا في عدد العمال، وكذا تطور رقم الأعمال، وأهم الزبائن الأساسيين للمؤسسة.

أولا: عدد العمال على مستوى المؤسسة

يعرض الجدول التالي عدد العمال على مستوى المؤسسة وتوزيعهم حسب طبيعة المناصب وذلك كما يلي:

الفصل الثاني: إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة وفقا للنظام المحاسبي المالي لمؤسسة صيانة

التجهيزات الصناعية بالمسيلة

الجدول رقم (03): عدد عمال مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية وتوزيعهم حسب طبيعة المناصب

المجموع	العمال التنفيذيين	المهرة	الإطارات	
4	-	-	4	الإدارة العامة
8	2	-	6	مديرية المالية والمحاسبة
7	2	2	3	مديرية الموارد البشرية
30	12	14	4	مديرية الوسائل والتمويل
10	-	-	10	مديرية التجارة
5	3	-	2	مصلحة الدراسات التقنية
6	-	-	6	مكتب خبير الدراسات
9	1	-	8	مكتب البرمجة
2	-	-	2	مكتب مراقبة النوعية
9	7	-	2	إدارة الورشات
21	12	6	3	ورشة الميكانيك
28	7	16	5	ورشة الديزل
13	5	4	4	ورشة التعدين
3	2	-	1	ورشة الكهرباء
17	4	11	2	ورشة الصيانة
4	-	-	4	مديرية التدخلات
1	-	-	1	الرقابة والتفتيش
1	-	-	1	تسيير الموارد
26	21	-	5	وكالة رأس جنات
28	19	-	7	وكالة جيجل
23	16	-	7	وكالة مرسى الحجاج
21	16	-	5	وكالة الجزائر
16	11	-	5	وكالة المسيلة
75	57	8	10	وكالة حاسي مسعود
32	24	4	4	وكالة بشار

المصدر : معطيات مديرية الموارد البشرية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة

ثانيا: تطور رقم الأعمال لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية

لقد تطور رقم أعمال مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة: 2014 – 2016 تطورا

ملحوظا، وذلك من خلال ما تبرزه أرقام الجدول التالي:

الجدول رقم (04): تطور رقم أعمال مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة

2016- 2014

السنة	2014	2015	2016
رقم الأعمال	2013	2182	2246

الوحدة : مليون دج

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على المعلومات الواردة ضمن القوائم المالية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن رقم أعمال مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية في نمو مستمر خلال الفترة 2014- 2016 حيث ارتفع من مبلغ 2013 مليون دينار خلال سنة 2014 إلى مبلغ 2246 مليون دينار سنة 2016.

ثالثا : أهم الزبائن الأساسيين للمؤسسة

يتمثل أهم زبائن مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة فيما يلي:

- وحدات إنتاج الكهرباء التابعة لمجمع سونلغاز
- بعض المؤسسات التابعة لمجمع سونلغاز
- مؤسسة كوسيدار وفروعها
- مصانع إنتاج الإسمنت في العديد من المناطق
- مؤسسة ميتال ستيل (عنابة)

المبحث الثاني: إعداد وعرض جدول تدفقات الخزينة

سنتناول في هذا المبحث كيفية إعداد وعرض مكونات جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة خلال الفترة 2014 - 2016.

وبهذا سيتوزع مضمون هذا المبحث على العناصر الأساسية التالية:

• كيفية إعداد جدول تدفقات الخزينة على مستوى المؤسسة

• عرض جدول تدفقات الخزينة على مستوى المؤسسة

المطلب الأول: كيفية إعداد جدول تدفقات الخزينة

يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة على مستوى مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية وفق الطريقتين اللتين نص عليهما النظام المحاسبي المالي، وهما الطريقة المباشرة والطريقة الغير مباشرة، على أن يتم تقديم جدول تدفقات الخزينة ضمن القوائم المالية الختامية للمؤسسة وفق الطريقة المباشرة، وذلك كما هو محدد من طرف الإدارة العليا لمجمع سونلغاز.

وتمر مرحلة إعداد جدول تدفقات الخزينة على مستوى مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية على خطوتين أساسيتين تتمثل فيما يلي:

1- الخطوة الأولى: تتضمن هذه الخطوة إعداد جدول تدفقات الخزينة بالإعتماد على برنامج

المحاسبة الذي تستخدمه المؤسسة (pc compta) في إطار معالجة العمليات

المحاسبية ضمن عمليات مسك المحاسبة المالية للمؤسسة .

2- الخطوة الثانية: يقوم محاسب المؤسسة في هذه الخطوة بإجراء التعديلات اللازمة،

والمتمثلة في تسوية الحساب (47) الحسابات الانتقالية أو الإنتظارية عن طريق إعادة

تصنيف التدفقات المندرجة ضمنه وتبويبها حسب طبيعتها إلى تدفقات نقدية متعلقة

بالمبالغ المقبوضة من الزبائن وتدفقات نقدية متعلقة بالمبالغ المدفوعة للموردين.

الفصل الثاني: إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة وفقا للنظام المحاسبي المالي لمؤسسة صيانة

التجهيزات الصناعية بالمسيلة

تكون هذه التسوية عن طريق تحليل حسابات النقدية بالمؤسسة وكذا مراسلة البنك من أجل الحصول على تفاصيل كل العمليات التي تمت خلال السنة، ومن ثم يمكن تحديد طبيعة هذه التدفقات.

المطلب الثاني: عرض جدول تدفقات الخزينة على مستوى المؤسسة

أولاً: عرض تطور تدفقات الخزينة للأنشطة التشغيلية

عرفت التدفقات النقدية التشغيلية على مستوى مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة خلال الفترة 2014 - 2016 تطورات مختلفة، وذلك وفقا لما يظهره الجدول اللاحق:

الجدول رقم (05) جدول تدفقات الخزينة للأنشطة التشغيلية للمؤسسة خلال الفترة 2014 - 2016

2016	2015	2014	
2105	1408	2792	التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
1940	2517	1683	المبالغ المدفوعة للموردين
93	74	106	الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
112	-	-	الضرائب على النتائج المدفوعة
41	- 1183	1001	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
-	-	-	تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
- 41	- 1183	1001	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)

الوحدة: مليون دج

المصدر: معطيات مديرية المالية والمحاسبة لشركة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة

نلاحظ من الأرقام السابقة أن هناك تراجع كبير في صافي تدفقات الخزينة للأنشطة التشغيلية خلال الفترة 2014 - 2016، حيث إنخفضت هذه التدفقات من مبلغ 1001 مليون دينار جزائري في سنة 2014 إلى تدفقات سالبة قدرت بمبلغ (1183 -) مليون دينار جزائري سنة 2015، و(- 41) مليون دينار سنة 2016.

ثانيا: عرض تطور تدفقات الخزينة للأنشطة الإستثمارية

عرفت التدفقات النقدية للأنشطة الإستثمارية على مستوى المؤسسة خلال الفترة 2014 - 2016

تطورا هاما، حيث يمكن إبرازه من خلال الجدول اللاحق ، وذلك كما يلي:

الجدول رقم (06): جدول تدفقات الخزينة للأنشطة الإستثمارية خلال الفترة 2014 - 2016

2016	2015	2014	
1388	652	69	المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية
-	-	-	التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية او معنوية
90	5	3	المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية
24	36	0.5	التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية
-	-	-	الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
-	-	-	الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
16	44	4	منتوجات مالية أخرى مقبوضة
- 1438	- 577	-68	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الإستثمارية (ب)

الوحدة مليون دج

المصدر: معطيات مديرية المالية والمحاسبة لشركة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة

نلاحظ من الجدول السابق ارتفاع في التدفقات النقدية المرتبطة بالحصول على القيم الثابتة

العينية أو المالية أو المعنوية خلال الفترة 2014 - 2016 بحيث إنتقل حجم التدفقات من 69

مليون دج سنة 2014 إلى مبلغ 1388 مليون دج خلال سنة 2016، وهو ما يعكس سعي

المؤسسة إلى تطوير أو زيادة إستثمارتها في مجالات عملها الأساسية.

ثالثا: عرض تطور تدفقات الخزينة للأنشطة التمويلية

عرفت تدفقات الخزينة للأنشطة التمويلية تغيرات هامة خلال الفترة 2014 - 2016 ولا سيما

منها تلك التدفقات المرتبطة بالحصص وغيرها من التوزيعات التي قامت بها المؤسسة، ويمكن

إبراز هذه التغيرات بشكل واضح من خلال ما تبرزه الأرقام الواردة في الجدول اللاحق كما يلي:

الفصل الثاني: إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة وفقا للنظام المحاسبي المالي لمؤسسة صيانة

التجهيزات الصناعية بالمسيلة

الجدول رقم (07): جدول تدفقات الخزينة للأنشطة التمويلية خلال الفترة 2014 - 2016

2016	2015	2014	
-	-	-	التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم
11	33	45	الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
1904	1575	18	التحصيلات المتأتية من القروض
862	-	-	تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
1031	1542	- 27	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية (ج)

الوحدة مليون دج

المصدر: معطيات مديرية المالية والمحاسبة لشركة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة

نلاحظ من الجدول السابق أن صافي التدفقات النقدية للأنشطة التمويلية قد عرفت تحسنا كبيرا، فقد ارتفع صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التمويلية في سنة 2014 من مبلغ (27 -) مليون دج إلى مبلغ 1542 مليون دج سنة 2015 و مبلغ 1031 مليون سنة 2016.

المبحث الثالث: تحليل وتقييم جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة

سنتناول في هذا المبحث دراسة وتحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة، وذلك خلال الفترة 2014 - 2016 مستخدمين في ذلك بعض النسب والمؤشرات المالية ذات الصلة.

وبذلك سيتوزع مضمون هذا المبحث على العناصر الأساسية التالية:

تحليل وتقييم جودة أرباح المؤسسة

تحليل وتقييم سيولة المؤسسة

تحليل وتقييم سياسات التمويل الخاصة بالمؤسسة

المطلب الأول: تحليل وتقييم جودة أرباح المؤسسة

يتم الاعتماد في تحليل وتقييم جودة أرباح المؤسسة على مجموعة من المؤشرات المالية ذات الصلة بهذا المجال، والتي سنتناول منها ما يلي:

أولاً: نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية

انطلاقاً من الأرقام الواردة في جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة، يمكن القيام بتحليل وتقييم مدى كفاية التدفقات النقدية التشغيلية وذلك من خلال الأرقام الواردة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) : نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة 2014 - 2016

النسبة %	الاحتياجات النقدية الأساسية	التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية	
146,30	1.908.576.104,43	2.792.358.131,60	2014
42,90	3.282.804.460,55	1.408.603.547,95	2015
46,79	4.500.076.145,42	2.105.784.949,04	2016

الوحدة دج

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات مديرية المالية والمحاسبة لشركة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة

الفصل الثاني: إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة وفقا للنظام المحاسبي المالي لمؤسسة صيانة

التجهيزات الصناعية بالمسيلة

وقد اعتمدنا في حساب في حساب هذه النسبة على إعتبار أن الإحتياجات النقدية الأساسية تتمثل في ما يلي:

- التدفقات النقدية الخارجة المرتبطة بالأنشطة التشغيلية
- التدفقات النقدية المتعلقة بتسديد أعباء الديون المتمثلة في الفوائد الأقساط المستحقة خلال السنة.

▪ التدفقات الإستثمارية للمحافظة على الطاقة الإنتاجية.

▪ التدفقات النقدية اللازمة لتسديد توزيعات الأرباح.

والجدول التالي يوضح الإحتياجات النقدية الأساسية.

الجدول رقم 09: الإحتياجات النقدية الأساسية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة 2014-2016

2016	2015	2014	الإحتياجات النقدية الأساسية
1.940.683.453,34	2.517.167.806,55	1.683.860.064,90	1- الإحتياجات النقدية الأساسية من الأنشطة التشغيلية - المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين - الفوائد والمصاريف المالية الأخرى - الضرائب على النتائج المدفوعة
93.479.814,37	74.661.423,29	106.597.376,67	
112.738.508,53	-	-	
2.146.901.776,24	2.591.829.229,84	1.790.457.441,57	المجموع رقم (01)
1.388.019.075,64	652.310.688,19	69.788.787,55	2- الإحتياجات النقدية الأساسية من الأنشطة الإستثمارية - المسحوبات عن إقتناء تسيببات مادية أو غير مادية - المسحوبات عن إقتناء تسيببات مالية
90.550.749,12	5.664.502,52	3.329.875,31	
1.478.569.824,76	657.975.190,71	73.118.662,86	المجموع رقم (02)
11.985.513,43	33.000.000,00	45.000.000,00	3- الإحتياجات النقدية الأساسية من الأنشطة التمويلية - الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها - تسديد القروض أو الديون الأخرى المماثلة
862.619.030,99	-	-	
874.604.544,42	33.000.000,00	45.000.000,00	المجموع رقم (03)
4.500.076.145,42	3.282.804.420,55	1.908.576.104,43	الإحتياجات النقدية الأساسية = (03)+(02)+(01)

الوحدة: دج

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات مديرية المالية والمحاسبة لشركة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة

نلاحظ من خلال الأرقام السابقة أن مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية قد عرفت تراجعا ملحوظا في نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية، بحيث تراجعت من نسبة %146,30 خلال سنة 2014 إلى نسبة %46,79 في سنة 2016.

ويرجع هذا التراجع الكبير في نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية إلى الأسباب التالية:

▪ تراجع قيمة المبالغ المقبوضة من الزبائن

▪ الارتفاع الكبير في قيمة المبالغ المدفوعة للمستخدمين والموردين.

وعلى الرغم من تحقيق المؤسسة لتدفقات نقدية تشغيلية كافية لتسديد الإحتياجات النقدية الأساسية خلا الفترة 2014، إلا أن إستمرار تراجع هذه النسبة إلى معدلات متدنية خلال سنتي 2015-2016، قد يعكس عدم قدرة المؤسسة على تسديد الإحتياجات النقدية الأساسية بالاعتماد على التدفقات النقدية التشغيلية، وهذا يعني وجود بعض المشكلات التي ينبغي التحكم فيها مستقبلا نذكر منها:

▪ الإرتفاع الكبير في ديون الموردين

▪ التراجع في المبالغ المقبوضة من الزبائن

ثانيا: نسبة النقدية التشغيلية

من خلال الأرقام الواردة في جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة 2014 - 2016، نقوم بحساب نسبة النقدية التشغيلية من خلال مقارنة صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية بصافي الأرباح المتأتية من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد والضرائب (النتيجة العملياتية)، وهذا ما يظهره الجدول التالي:

الجدول رقم (10) : نسبة النقدية التشغيلية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة 2014- 2016

النسبة %	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	صافي الربح من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد والضرائب(النتيجة العملياتية)	النسبة %
2014	1.001.900.690,03	165.100.744,34	608,84
2015	- 1.183.225.721,89	26.451.724,79	- 4936
2016	- 41.116.827,20	56.033.621,28	-53.81

الوحدة دج

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا علي معطيات مديرية المالية والمحاسبة لشركة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة نلاحظ من الجدول السابق أن المؤسسة قد حققت تدفقات نقدية تشغيلية تزيد عن صافي الأرباح التشغيلية قبل الفوائد والضرائب بنسبة تصل إلى % 608,34 خلال سنة 2014، كما نلاحظ

الفصل الثاني: إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة وفقا للنظام المحاسبي المالي لمؤسسة صيانة

التجهيزات الصناعية بالمسيلة

أيضا ذلك الإنخفاض الكبير لصافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد والضرائب خلال سنة 2015 وبدرجة أقل سنة 2016.

ويعود هذا الإنخفاض بشكل أساسي إلى ذلك التراجع في قيمة المبالغ المحصلة من الزبائن خلال سنة 2015 و 2016 .

وبذلك يمكن القول أن مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية قد حققت خلال سنة 2014 فائضا من النقدية التشغيلية بنسب هامة يمكن استخدامه في تغطية التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية والتمويلية.

وإذا ما قارنا صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية مع الأرباح الصافية قبل الفوائد المحققة من طرف المؤسسة، نجد أن المؤسسة على الرغم من تحقيقها لأرباح صافية مقبولة خلال سنة 2014 إلا أن هذه الأرباح المحققة وفقا لمبدأ المحاسبة لم تساهم في تحقيق تدفقات نقدية موجبة من خلال الأنشطة التشغيلية، والجدول التالي يوضح ذلك بأكثر تفصيل:

الجدول رقم (11) : نسبة النقدية التشغيلية إلى الربح الصافي لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة 2016-2014

النسبة %	صافي الربح	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	
2033.51	49.267.853,10	1.001.900.690,03	2014
-4936,06	23.971.026,86	-1.183.225.721,89	2015
-185,81	- 22.127.731,91	- 41.116.827,20	2016

الوحدة دج

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات مديرية المالية والمحاسبة لشركة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة من خلال هذا الجدول نلاحظ أن المؤسسة قد حققت فائضا كبيرا في صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية سنة 2014، أما في سنة 2015 و 2016 فقد حققت عجزا في صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ويعود السبب الرئيسي في ذلك إلى تراجع قيمة المبالغ المقبوضة من الزبائن مقارنة بقيمة المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين.

الفصل الثاني: إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة وفقا للنظام المحاسبي المالي لمؤسسة صيانة

التجهيزات الصناعية بالمسيلة

وقد نتج هذا التراجع من زيادة طلب المؤسسة على المواد الأولية والخدمات الخارجية خلال هذه الفترة، وهذا نتيجة دخول متعاملين جدد مع المؤسسة.

أما بالنسبة للنقصان في المبالغ المقبوضة من الزبائن فيرجع إلى عدم تمكن العديد من الزبائن من الوفاء بالتزاماتهم تجاه المؤسسة وعلى رأس هذه المؤسسات الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء والتي تعتبر أهم زبون للمؤسسة.

كما نلاحظ أن المؤسسة حققت نتيجة سالبة سنة 2016 ويعود ذلك إلى حصول المؤسسة على قرض من أجل شراء قطع غيار للقيام بعمليات تصليح لإحدى المؤسسات وتأخرت عملية الانطلاق في هذه التصليحات، مما أثقل كاهل المؤسسة تسديد أقساط وفوائد هذا القرض، وهو ما أثر سلبا على النتيجة المحققة للمؤسسة.

ثالثا: نسبة العائد على الأصول بالاعتماد على التدفقات النقدية التشغيلية

يمكننا تقييم العائد على الأصول بالاعتماد على التدفقات النقدية الصافية المتأتية من الأنشطة التشغيلية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): نسبة العائد على الأصول بالاعتماد على التدفقات النقدية التشغيلية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة 2014-2016

النسبة %	إجمالي الأصول	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	
20,39	4.912.877.502,06	1.001.900.690,03	2014
-17,55	6.740.015.633,64	- 1.183.225.721,89	2015
- 0.52	7.906.135.137,15	- 41.116.827,20	2016

الوحدة دج

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات مديرية المالية والمحاسبة لشركة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة

يلاحظ من خلال الأرقام السابقة ذلك التراجع الكبير في نسبة العائد على الأصول، حيث تراجعت هذه النسبة من 20.39% خلال سنة 2014 إلى -17.55% سنة 2015 وهذا يعني

الفصل الثاني: إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة وفقا للنظام المحاسبي المالي لمؤسسة صيانة

التجهيزات الصناعية بالمسيلة

أنه خلال سنة 2015، كل دينار مستثمر في هذه المؤسسة لم يساهم في تحقيق تدفقات نقدية موجبة من خلال الأنشطة التشغيلية.

رابعاً: نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى رقم الأعمال

على مستوى مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية، نلاحظ أن نسبة التدفقات التشغيلية مقارنة برقم الأعمال المحقق من طرف المؤسسة، قد عرف تراجعاً كبيراً خلال هذه الفترة حيث تراجعت من نسبة 43.77% سنة 2014 إلى نسبة سالبة تقدر ب 54.21 - % خلال سنة 2015 وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (13): نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى رقم الأعمال لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة 2014-2016-

النسبة %	رقم الأعمال	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	
43.77	2.013.056.534,15	1.001.900.690.03	2014
- 54.21	2.182.622.421.16	- 1.183.225.721.89	2015
- 1.82	2.246.916.544.60	- 41.116.827.20	2016

الوحدة دج

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات مديرية المالية والمحاسبة لشركة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة

من الأرقام الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ أنه على الرغم من زيادة رقم الأعمال المحقق من طرف المؤسسة إلا أن ذلك لم يساهم في تحقيق المؤسسة لتدفقات نقدية تشغيلية موجبة، وقد يعزى ذلك إلى السياسة الائتمانية المتبعة من طرف المؤسسة.

المطلب الثاني: تحليل وتقييم سيولة المؤسسة

سنتناول في هذا المطلب مجموعة من المؤشرات والنسب المالية التي تهتم بتحليل وتقييم مستويات السيولة في المؤسسة، والتي سنوردها كما يلي:

الفصل الثاني: إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة وفقا للنظام المحاسبي المالي لمؤسسة صيانة

التجهيزات الصناعية بالمسيلة

أولاً: نسبة التغطية النقدية

يتم تحليل وتقييم مستويات التغطية النقدية للمؤسسة، من خلال مقارنة صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية بإجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (14) نسبة التغطية النقدية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة 2014-2016

النسبة %	إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	السنة
848.21	118.118.662.86	1.001.900.690.03	2014
- 171.23	690.975.190.71	- 1.183.225.721.89	2015
- 1.74	2.353.174.369.18	- 41.116.827.20	2016

الوحدة دج

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات مديرية المالية والمحاسبة لشركة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة

نلاحظ من الأرقام السابقة أن المؤسسة قد حققت نسبة تغطية نقدية كبيرة سنة 2014، ولكن عرفت تراجعاً كبيراً في نسبة التغطية النقدية خلال سنة 2015 وبدرجة أقل في سنة 2016، بحيث تراجعت إلى مستويات غير مقبولة، ويعود ذلك إلى الإرتفاع الكبير في قيمة التدفقات النقدية الخارجة المرتبطة بالأنشطة الإستثمارية والتمويلية من جهة، ومن جهة أخرى إلى التراجع الكبير في قيمة صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية، وخصوصاً في ذلك تلك التدفقات النقدية السالبة المحققة في سنة 2015 و2016.

وبذلك يمكن القول أن مستويات التغطية النقدية خلال سنة 2015 و2016 غير مقبولة، والتي تعكس درجة سيولة ضعيفة جداً على مستوى المؤسسة.

ثانياً: نسبة التغطية النقدية لفوائد الديون

تعتبر نسبة التغطية النقدية لفوائد الديون من النسب المهمة في مجال تحليل وتقييم السيولة على مستوى المؤسسة، وتحسب عن طريق مقارنة صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية بقيمة التدفقات النقدية المرتبطة بتسديد فوائد الديون.

الفصل الثاني: إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة وفقا للنظام المحاسبي المالي لمؤسسة صيانة

التجهيزات الصناعية بالمسيلة

وعلى مستوى مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية، يمكن توضيح نسبة التغطية النقدية لفوائد

الديون من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (15): نسبة التغطية النقدية لفوائد الديون لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة 2014-2016

النسبة %	مدفوعات فوائد الديون	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	
939.89	106.597.376.67	1.001.900.690.03	2014
-1584.78	74.661.463.29	- 1.183.225.721.89	2015
- 43.98	93.479.814.37	- 41.116.827.20	2016

الوحدة دج

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات مديرية المالية والمحاسبة لشركة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة

من الأرقام السابقة نلاحظ أن المؤسسة قادرة على الوفاء بالتزاماتها النقدية المتعلقة بسداد فوائد الديون بالاعتماد على صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية خلال سنة 2014، ولكن المؤسسة خلال سنتي 2015 و 2016، ليست لها القدرة على سداد فوائد الديون بالاعتماد على صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية، ويعود ذلك للأسباب المتعلقة بتحقيق المؤسسة لصافي تدفقات نقدية سالبة والمتأتية أساسا من الأنشطة التشغيلية من جهة ومن أخرى ارتفاع قيمة فوائد الديون التي لجأت إليها المؤسسة لتغطية العجز المسجل على مستوى المؤسسة.

ثالثا: نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى الالتزامات المتداولة

يتم حساب هذه النسبة بمقارنة صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية بإجمالي الالتزامات المتداولة (الخصوم الجارية)، وقد عرفت هذه النسبة تراجعا كبيرا خلال فترة الدراسة، والجدول التالي يوضح بشكل جيد هذه النسبة خلال فترة الدراسة:

الفصل الثاني: إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة وفقا للنظام المحاسبي المالي لمؤسسة صيانة

التجهيزات الصناعية بالمسيلة

الجدول رقم (16): نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى الالتزامات المتداولة لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة 2014-2016

النسبة %	الالتزامات المتداولة	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	
47.27	2.119.513.957.14	1.001.900.690.03	2014
-51.46	2.299.267.139.46	- 1.183.225.721.89	2015
- 1.69	2.428.505.053.16	- 41.116.827.20	2016

الوحدة دج

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات مديرية المالية والمحاسبة لشركة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة. نلاحظ من خلال الأرقام السابقة أن مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية ليست لها القدرة على الوفاء بالتزاماتها المتداولة بالاعتماد على التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية، وخاصة سنتي 2015 و2016 أين نجد أن المؤسسة قد حققت صافي تدفقات سالب على مستوى الأنشطة التشغيلية.

رابعا: نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى الديون طويلة الأجل

يتم حساب هذه النسبة عن طريق مقارنة قيمة صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية بإجمالي الديون طويلة الأجل، وعلى مستوى المؤسسة نلاحظ أن هذه النسبة عرفت تراجعا كبيرا خلال فترة الدراسة وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (17): نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى الديون طويل الأجل لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة 2014-2016

النسبة %	الديون طويلة الأجل	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	
426.32	235.010.949.22	1.001.900.690.03	2014
-65.13	1.816.603.151.38	- 1.183.225.721.89	2015
- 1.43	2.864.089.933.48	- 41.116.827.20	2016

الوحدة دج

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات مديرية المالية والمحاسبة لشركة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة

الفصل الثاني: إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة وفقا للنظام المحاسبي المالي لمؤسسة صيانة

التجهيزات الصناعية بالمسيلة

وتوضح الأرقام الواردة في الجدول السابق أن المؤسسة لها القدرة على الوفاء بالديون طويلة الأجل بالاعتماد على صافي التدفقات النقدية المتأتية أساسا من النشطة التشغيلية خلال سنة 2014، ولكن في سنتي 2015 و 2015 المؤسسة ليست لها القدرة على الوفاء بالديون طويلة الأجل أين حققت المؤسسة صافي تدفقات سالب.

ويمكن القول هنا أن المؤسسة دخلت مرحلة الخطر من خلال تحقيقها تدفقات نقدية تشغيلية سالبة مع ارتفاع قيمة الديون طويلة الأجل، وهذا ما يؤدي إلى زيادة قيمة الفوائد المترتبة على الديون مما سيشكل عبئ كبير على المؤسسة في المستقبل وتدخل في مرحلة العجز عن الوفاء بالتزاماتها.

المطلب الثالث: تحليل وتقييم سياسات التمويل

سنتناول في إطار تحليل وتقييم سياسات التمويل على مستوى المؤسسة مجموعة من المؤشرات والنسب المالية والتي سنذكرها كما يلي:

أولا: نسبة التوزيعات النقدية

يتم حساب هذه النسبة بمقارنة صافي التدفقات النقدية من النشطة التشغيلية بعد تمويل الاستثمارات، بالقيمة النقدية للتوزيعات على المساهمين على مستوى المؤسسة، وهذا ما يبينه الجدول التالي:

الجدول رقم (18): نسبة التوزيعات النقدية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة 2014 - 2016

النسبة %	التوزيعات النقدية على المساهمين	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بعد تمويل الاستثمارات	
2071.35	45.000.000.00	932.111.902.48	2014
-3585.53	33.000.000.00	- 1.183.225.721.89	2015
-343.05	11.985.513.43	- 41.116.827.20	2016

الوحدة دج

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات مديرية المالية والمحاسبة لشركة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة

الفصل الثاني: إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة وفقا للنظام المحاسبي المالي لمؤسسة صيانة

التجهيزات الصناعية بالمسيلة

نلاحظ من خلال الأرقام السابقة أن نسبة التوزيعات على المساهمين عرفت تراجعا كبيرا على مستوى المؤسسة، بحيث انخفضت هذه النسبة من 2071.35% سنة 2014 إلى نسبة 3585.53 - % سنة 2015 وهذا يعني أن التدفقات النقدية الصافية المتأتية من الأنشطة التشغيلية كانت كافية بنسبة كبيرة لتغطية التوزيعات النقدية على المساهمين سنة 2014، أما سنة 2015 و2016 فإن التدفقات النقدية الصافية المتأتية من الأنشطة التشغيلية كانت سالبة، وبالتالي يمكن القول أن المؤسسة غير قادرة على ضمان إستمرارية القيام بتوزيعات نقدية بالاعتماد على التدفقات النقدية الصافية المتأتية من الأنشطة التشغيلية بعد تمويل الاستثمارات.

ثانيا: نسبة مقبوضات الفوائد على الاستثمارات المالية

ويتم حساب هذه النسبة بمقارنة مقبوضات الفوائد على الاستثمارات المالية بقيمة صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية على مستوى المؤسسة خلال فترة الدراسة، تطورا ملحوظا سنة 2015 ثم تراجعت قليلا سنة 2016 وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (19): نسبة الفوائد على الاستثمارات المالية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة

2016-2014

النسبة %	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	مقبوضات الفوائد على الإستثمارات المالية	
0.05	1.001.900.690.03	575.000.00	2014
-3.07	- 1.183.225.721.89	36.071.359.20	2015
-59.00	- 41.116.827.20	24.259.996.61	2016

الوحدة دج

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات مديرية المالية والمحاسبة لشركة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة من خلال الجدول السابق، نلاحظ أن قيمة مقبوضات الفوائد على الاستثمارات المالية للمؤسسة قد حققت تطورا كبيرا من مبلغ 0.5 مليون دج سنة 2014 إلى مبلغ 36 مليون دج سنة 2015 ثم تراجعت إلى مبلغ 24 مليون دج سنة 2016، والملاحظ أن هذه المقبوضات التي تحصلت عليها المؤسسة خلال الفترة 2014-2016 لا تساهم إلا بنسبة قليلة بالنسبة لإجمالي صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية.

خلاصة الفصل الثاني:

تناولنا في هذا الفصل تعريفا مختصرا للمؤسسة محل الدراسة التطبيقية وهي مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة، وقمنا في إطار ذلك بإجراء التحليل المالي لجدول تدفقات الخزينة للمؤسسة خلال الفترة 2014-2016، وذلك بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بسنوات الدراسة المقدمة من طرف إدارة المؤسسة، وعلى الرغم من بعض النتائج الإيجابية المسجلة في إطار هذه الدراسة خلال سنة 2014، إلا أنه هناك نتائج غير مقبولة على مستوى هذه المؤسسة خلال الفترة 2015-2016، لا سيما في ما يتعلق بتحقيق المؤسسة لتدفقات نقدية سالبة من خلال التدفقات المرتبطة بالأنشطة التشغيلية، وهو ما قد ينعكس سلبا على جودة الأرباح، ومستويات السيولة للوفاء بالتزامات المؤسسة اتجاه الأطراف الدائنة لها.



خاتمة عامة



خاتمة عامة :

إن جدول تدفقات الخزينة له دورا أساسيا في المؤسسة الاقتصادية، وذلك لما يوفره من معلومات تفصيلية حول خصائص الأنشطة التشغيلية و الإستثمارية والتمويلية لها، إذ يعطي صورة واضحة حول التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من وإلى المؤسسة، وبالتالي فهو يسمح للمستخدم من معرفة مصادر النقدية واستخداماتها، ومعرفة مقدار التغير في النقدية خلال الفترة. ولهذا فإن القيام بدراسة وتحليل جدول تدفقات يعد أمرا ضروريا لا يمكن الإستغناء عنه، وذلك لما توفره نتائج التحليل من معلومات قيمة، يمكن الإستعانة بها في تقييم جودة أرباح المؤسسة وتقييم سيولتها وسياسات التمويل الخاصة بها، وبالتالي يمكننا من معرفة قدرة المؤسسة أو فشلها في الوفاء بالتزاماتها والقيام بتوزيعات نقدية مستقبلا أم لا .

وعلى ضوء ما ورد في هذا البحث فيما يتعلق بالتحليل المالي لجدول تدفقات الخزينة في إطار النظام المحاسبي المالي، توصلنا إلى مجموعة من النتائج والمقترحات نوردها كما يلي :

أولاً: نتائج البحث

أ:نتائج الجانب النظري

إن النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث يمكن عرضها في النقاط التالية:

1-إن تقييم جودة أو نوعية أرباح المؤسسة من خلال النسب المالية المتعلقة بتحليل ودراسة جدول تدفقات الخزينة يكون أساسا من خلال العمل على تفسير الفرق بين نتيجة السنة المالية وصافي التدفقات المتأتية من خلال الأنشطة التشغيلية للمؤسسة، ويكون تقييم جودة الأرباح من خلال نسبة النقدية التشغيلية إلى الأرباح الصافية، ونسبة النقدية التشغيلية، وكذا نسبة التدفق التشغيلي مقارنة برقم الأعمال، وكلما زاد صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية على الأرباح الصافية المحققة خلال السنة كلما كان ذلك مؤشرا جيدا على جودة أرباح المؤسسة .

2- إن معرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية الطويلة الأجل و القصيرة الأجل اتجاه دائئها يكون من خلال تقييم مستويات سيولة المؤسسة، وذلك من خلال حساب نسبة التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية إلى الديون طويلة الأجل ونسبة التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية إلى إجمالي الإلتزامات المتداولة، وغيرها من النسب المالية الأخرى في هذا المجال.

3- إن تحقيق المؤسسة لصافي تدفق نقدي سالب من أنشطتها الإستثمارية والتمويلية يعتبر من الأمور العادية على أن يتم تغطية هذا التدفق السالب من خلال الفائض من صافي التدفقات النقدية التشغيلية، فكلما زاد صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية على إجمالي التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الإستثمارية والتمويلية كلما كان ذلك مؤشرا جيدا على توفر السيولة لدى المؤسسة وقدرتها على تمويل إحتياجاتها النقدية لأنشطتها الإستثمارية والتمويلية.

ب: نتائج الجانب التطبيقي

4- أم فيما يخص مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة فإن تحليل جدول تدفقات الخزينة أسفر على النتائج التالية:

* تحقيق مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية لتدفقات نقدية كافية لتسديد الإحتياجات النقدية الأساسية خلال سنة 2014، إلا أنه خلال سنة 2015 و 2016 تراجعت هذه النسبة إلى معدلات سالبة، قد تعكس عدم قدرة المؤسسة على تسديد الإحتياجات النقدية الأساسية بالإعتماد على التدفقات النقدية التشغيلية، وهذا يعني وجود بعض المشاكل التي ينبغي التحكم فيها مستقبلا لا سيما منها:

- الإرتفاع الملاحظ في ديون الموردين والتراجع الكبير في المبالغ المقبوضة من عند الزبائن
- الإرتفاع الكبير لديون المؤسسة وما يتبعه من أقساط التسديد وفوائد القروض.

* رغم الإرتفاع الملاحظ في رقم الأعمال المحقق من طرف مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة خلال الفترة 2014 - 2016، إلا أن ذلك لم يساهم في تحقيق المؤسسة لتدفقات نقدية تشغيلية موجبة خلال سنتي 2015 و 2016 وقد يرجع ذلك إلى السياسة الائتمانية المتبعة من طرف المؤسسة.

* على الرغم من تحقيق مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية لأرباح صافية موجبة خلال سنة 2015 إلا أن هذه الأرباح المحققة وفقا لمبدأ المحاسبة على أساس الإستحقاق لم تساهم في تحقيق تدفقات نقدية موجبة من خلال الأنشطة التشغيلية.

* على الرغم من تحقيق مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة خلال سنة 2014 فائضا من النقدية التشغيلية بنسب كبيرة يمكن إستخدامها في تغطية التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الإستثمارية والتمويلية، إلا أنه خلال سنتي 2015 - 2016 حققت المؤسسة تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية سالبة وهو ما أثر على أرباح المؤسسة، حيث إنخفضت الأرباح خلال سنة 2015 لتصبح النتيجة سالبة سنة 2016 وهو ما يمكن إعتبره دليلا على عدم جودة أو نوعية أرباح المؤسسة خلال هذه الفترة.

ثانيا: التوصيات والاقتراحات

بعد إستعراض النتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث، يمكن تقديم مجموعة من الإقتراحات لإدارة مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة، وذلك كما يلي:

- على المؤسسة العمل على ضرورة تحقيق تدفقات نقدية موجبة من الأنشطة التشغيلية، وذلك لأن هذه التدفقات النقدية الموجبة هي الأساس في ضمان تحقيق المؤسسة لمستويات سيولة كافية لتغطية الإحتياجات النقدية المختلفة، ويكون ذلك عن طريق تحصيل المبالغ المستحقة من الزبائن والعمل على الحد من المبالغ المدفوعة للموردين.

- إعادة النظر في السياسة الائتمانية على مستوى المؤسسة ، وخاصة في علاقتها مع الزبائن الأساسيين، وذلك في إطار ما يسمح بالرفع من القدرة على التسديد والوفاء بالإلتزامات إتجاه الدائنين.

- تقليل الإعتماد الكبير على القروض وخاصة القصيرة الأجل في تمويل دورة نشاطها.



قائمة المصادر والمراجع



أولاً: المراجع باللغة العربية

أ- الكتب:

- 1- أسعد حميد العالي، الإدارة المالية (الأسس العلمية والتطبيقية)، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، 2010.
- 2- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية أجوبة، تمارين وحلول)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر.
- 3- حمزة الشميخي، إبراهيم الجزراوي، الإدارة المالية الحديثة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، 1998.
- 4- شنوف شعيب، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.
- 5- شنوف شعيب، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS، الجزء الأول، مكتبة الشركة الجزائرية بودواو، الجزائر، 2008.
- 6- يوسف قريشي و إلياس بن ساسي، التسيير المالي دروس وتطبيقات، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2006.

ب- الرسائل و المذكرات:

- 1- تودرت أكلي، التحليل المالي في ضل النظام المحاسبي المالي (SCF)، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 2008/2007.
- 2- سالمى محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ضل إعتماذ الجزائر معايرر المحاسبة الدولية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، السنة الجامعية 2008 - 2009.
- 3- سعادة اليمين، إستخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الإقتصادية وترشيد قراراتها، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009/2008.
- 4- شحاذة عبد الناصر السيد أحمد، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا عمان، الأردن، 2009/2008.
- 5- عبد الكريم شناي، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايرر المحاسبة الدولية، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، 2009/2008.
- 6- مليكة زغيب، أدوات التحليل المالي في المؤسسة العمومية الصناعية، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 1997/1996.
- 7- فاطمة الزهراء بوبلال، تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام جدول تدفقات الخزينة، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2012/2011.
- 8- لبصير محمد رضا، التحليل المالي لجدول تدفقات الخزنة في إطار النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة 2015/2014.
- 9- لحرش فاطمة الزهراء، أهمية جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة الإقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2013/2012.

10- محمد الأمين خنيوة، فعالية إدارة التدفقات النقدية من خلال أدوات السوق النقدي، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2008/2007.

ج- الملتقيات والمؤتمرات:

- 1- إسماعيل إسماعيل، دورة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، أعدت ضمن الفعاليات العلمية لهيئة الأوراق والأسواق المالية بالتعاون مع جمعية المحاسبين القانونيين السوريين، كلية الإقتصاد، قسم المحاسبة، دمشق، سوريا، تشرين الثاني، 2009.
- 2- حود ميسة جمال ودشاش عبد القادر، قراءة مالية للمعيار المحاسبي الدولي السابع، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي حول الإصلاح المحاسبي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2001.
- 3- يحيى مفيدة وعريف عبد الرزاق، أثر معايير المحاسبة الدولية IAS-IFRS على التحليل المالي بالمؤسسة، مداخلة مقدمة للملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية: تجارب، تطبيقات وأفاق، معهد العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بالوادي، 17-18 جانفي 2010.

د- المجلات:

- 1- دحدوح حسين أحمد ، دراسة تحليلية للمحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الإقتصادية والقانونية، العدد الثاني، سورية، 2008.
- 2- سايح فايز، إعداد وتحليل جدول سيولة الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي، مجلة دراسات إقتصادية، العدد 22، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ديسمبر 2013.

هـ - القوانين والقرارات:

- 1- القانون رقم 07-11 مؤرخ في 25 نوفمبر 2007، يتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 74، المادة، 25.
- 2- قرار مؤرخ في 26 جويلية 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوفات المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، 25 مارس 2009.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- 1- Hamad Amneh.K and Ali.A.Al-hadidi, Summaries of Financial Accounting, International Financial Reporting Standards (IFRS) , part tow, first edition , university of jordan , 2011.

MEI/Spa

BP 178 Draa-El-Hadja 28000 M'SILA - ALGERIE -
N° D'IDENTIFICATION:099828010503925

BILAN (PASSIF)

LIBELLE	NOTE	2014	2013
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis	R1L01	400 000 000,00	379 570 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)	R1L03	1 783 101 976,78	1 447 860 053,81
Ecart de réévaluation	R1L04	142 712 624,02	142 712 624,02
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)	R1L06	49 267 853,10	303 279 992,08
Autres capitaux propres - Report à nouveau	R1L07	183 270 141,80	97 391 930,89
	Part de la société consolidante (1)		
	Part des minoritaires (1)		
TOTAL I		2 558 352 595,70	2 370 814 600,80
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières	R2L01	22 892 730,99	4 500 000,00
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance	R2L04	212 118 218,23	250 841 402,41
TOTAL II		235 010 949,22	255 341 402,41
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés	R3L01	172 039 620,67	114 102 099,26
Impôts	R3L02	134 767 732,17	250 253 114,98
Autres dettes	R3L03	1 812 706 604,30	877 996 697,35
Trésorerie passif			
TOTAL III		2 119 513 957,14	1 242 351 911,59
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		4 912 877 502,06	3 868 507 914,80

MEI/Spa

BP 178 Draa-El-Hadja 28000 M'SILA - ALGERIE -
N° D'IDENTIFICATION:099828010503925

BILAN (ACTIF)

LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET	NET 2013
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles	R1S2L1	8 753 871,62	2 398 028,60	6 355 843,02	5 497 100,00
Immobilisations corporelles					
Terrains	R1S3L1	165 982 050,00		165 982 050,00	165 982 050,00
Bâtiments	R1S3L2	256 046 577,96	84 424 644,62	171 621 933,34	175 786 439,32
Autres immobilisations corporelles	R1S3L3	1 294 348 958,49	976 007 381,78	318 341 576,71	330 132 336,60
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours	R1S4L1	233 912 396,93		233 912 396,93	164 056 839,52
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées	R1S5L2	4 564 683,42		4 564 683,42	5 148 811,10
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants	R1S5L4	47 423 560,93		47 423 560,93	44 668 685,62
Impôts différés actif	R1S5L5	10 318 014,37		10 318 014,37	17 281 852,57
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 021 350 113,72	1 062 830 055,00	958 520 058,72	908 554 114,73
ACTIF COURANT					
Stocks et encours	R2S1L1	811 555 464,50	131 634 921,14	679 920 543,36	411 881 812,86
Créances et emplois assimilés					
Clients	R2S2L1	1 689 509 759,20	80 628 383,20	1 608 881 376,00	1 763 411 085,67
Autres débiteurs	R2S2L2	5 875 683,94		5 875 683,94	7 239 047,97
Impôts et assimilés	R2S2L3	17 529 393,01		17 529 393,01	42 301 717,09
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie	R2S3L2	1 642 150 447,03		1 642 150 447,03	735 120 136,48
TOTAL ACTIF COURANT		4 166 620 747,68	212 263 304,34	3 954 357 443,34	2 959 953 800,07
TOTAL GENERAL ACTIF		6 187 970 861,40	1 275 093 359,34	4 912 877 502,06	3 868 507 914,80

MEI/Spa

BP 178 Draa-El-Hadja 28000 M'SILA - ALGERIE -
N° D'IDENTIFICATION:099828010503925

COMPTE DE RESULTAT /NATURE

LIBELLE	NOTE	2014	2013
Ventes et produits annexes	R1L01	2 017 581 863,15	2 021 449 941,08
Variation stocks produits finis et en cours	R1L02	- 4 525 329,00	10 939 038,85
Production immobilisée	R1L03		
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 013 056 534,15	2 032 388 979,93
Achats consommés	R2L01	- 412 489 644,10	- 199 716 418,19
Services extérieurs et autres consommations	R2L02	- 429 975 200,22	- 411 208 113,19
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE	R2TOT	- 842 464 844,32	- 610 924 531,38
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)	VALAJ	1 170 591 689,83	1 421 464 448,55
Charges de personnel	R3L01	- 816 020 810,47	- 772 270 452,43
Impôts, taxes et versements assimilés	R3L02	- 24 026 790,78	- 27 907 709,18
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	EXBEXP	330 544 088,58	621 286 286,94
Autres produits opérationnels	R4L01	444 990,23	444 817,54
Autres charges opérationnelles	R4L02	- 222 000,00	- 190 000,00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs	R4L03	- 165 666 334,47	- 157 814 136,49
Reprise sur pertes de valeur et provisions	R4L04		
V- RESULTAT OPERATIONNEL	RESOP	165 100 744,34	463 726 967,99
Produits financiers	R5L01	2 362 968,06	1 168 096,53
Charges financières	R5L02	- 429 311,59	- 1 437 943,42
VI-RESULTAT FINANCIER	RESFIN	1 933 656,47	- 269 846,89
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)	RESORDAI	167 034 400,81	463 457 121,10
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	R6L01	- 110 802 709,51	- 153 128 948,44
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	R6L02	- 6 963 838,20	- 7 048 180,58
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	PRODORD	2 015 864 492,44	2 034 001 894,00
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	CHRGORD	- 1 966 596 639,34	- 1 730 721 901,92
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	NETORD	49 267 853,10	303 279 992,08
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	R7L01		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	R7L02		
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE	RESEXTRA		
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	RESNETEX	49 267 853,10	303 279 992,08

MEI/Spa

BP 178 Draa-El-Hadja 28000 M'SILA - ALGERIE -
N° D'IDENTIFICATION:099828010503925

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (Méthode indirecte)

LIBELLE	NOTE	2014	2013
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles:			
Résultat net de l'exercice		49 267 853,10	303 279 992,08
Ajustements pour :			
Amortissements et provisions		165 666 334,47	157 814 136,49
Variation des Impôts Différés		6 963 838,20	7 048 180,58
variation des stocks	-	268 038 730,50	68 119 599,99
variation des clients et autres créances	-	1 015 512 323,71	611 990 926,23
variation des fournisseurs et autres dettes		55 777 354,43	115 618 265,38
Plus ou moins-values de cessions, nettes d'impôts			
Flux de trésorerie générés par l'activité (A)		1 025 148 973,41	96 349 951,69
Flux de trésorerie provenant des opérations d'investissement:			
Décassements sur acquisition d'immobilisations	-	73 118 662,86	59 299 457,05
Encaissements sur cessions d'immobilisations		-	1 156 330,26
Flux de trésorerie liés aux opérations d'investissements (B)		73 118 662,86	58 143 126,79
Flux de trésorerie provenant des opérations de financement:			
Dividendes versés aux actionnaires	-	45 000 000,00	-
Augmentation de capital en numéraire		-	-
Emission d'emprunts		-	-
Remboursements d'emprunts		-	2 100 000,00
Flux de trésorerie liés aux opérations de financement (C)		45 000 000,00	2 100 000,00
Variation de trésorerie de la période (A + B + C)		907 030 310,55	156 593 078,48
Trésorerie d'ouverture		735 120 136,48	891 713 214,96
Trésorerie de clôture		1 642 150 447,03	735 120 136,48
Incidence de variation de cours de devises (1)			
Variation de trésorerie		907 030 310,55	156 593 078,48
Raprochement de contrôle		-	-

MEI/Spa

BP 178 Draa-El-Hadja 28000 M'SILA - ALGERIE -
N° D'IDENTIFICATION:099828010503925

BILAN (ACTIF)

LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET	NET 2014
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles	R1S2L1	8 753 871,62	4 133 802,92	4 620 068,70	6 355 843,02
Immobilisations corporelles					
Terrains	R1S3L1	165 982 050,00		165 982 050,00	165 982 050,00
Bâtiments	R1S3L2	279 565 651,61	90 041 089,81	189 524 561,80	188 223 342,58
Autres immobilisations corporelles	R1S3L3	1 338 003 828,99	1 039 364 697,27	298 639 131,72	301 740 167,47
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours	R1S4L1	887 773 608,83		887 773 608,83	233 912 396,93
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées	R1S5L2	4 526 683,42		4 526 683,42	4 564 683,42
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants	R1S5L4	18 458 615,89		18 458 615,89	47 423 560,93
Impôts différés actif	R1S5L5	13 312 882,89		13 312 882,89	10 318 014,37
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 716 377 193,25	1 133 539 590,00	1 582 837 603,25	958 520 058,72
ACTIF COURANT					
Stocks et encours	R2S1L1	1 706 429 162,91	128 665 336,61	1 577 763 826,30	679 920 543,36
Créances et emplois assimilés					
Clients	R2S2L1	2 014 116 027,87	76 396 249,53	1 937 719 778,34	1 608 881 376,00
Autres débiteurs	R2S2L2	15 562 315,93		15 562 315,93	5 875 683,94
Impôts et assimilés	R2S2L3	202 715 135,50		202 715 135,50	17 529 393,01
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie	R2S3L2	1 423 416 974,32		1 423 416 974,32	1 642 150 447,03
TOTAL ACTIF COURANT		5 362 239 616,53	205 061 586,14	5 157 178 030,39	3 954 357 443,34
TOTAL GENERAL ACTIF		8 078 616 809,78	1 338 601 176,14	6 740 015 633,64	4 912 877 502,06

MEI/Spa

BP 178 Draa-El-Hadja 28000 M'SILA - ALGERIE -
N° D'IDENTIFICATION:099828010503925

BILAN (PASSIF)

LIBELLE	NOTE	2015	2014
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis	R1L01	400 000 000,00	400 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)	R1L03	1 982 639 971,68	1 783 101 976,78
Ecart de réévaluation	R1L04	142 712 624,02	142 712 624,02
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)	R1L06	23 971 026,86	49 267 853,10
Autres capitaux propres - Report à nouveau	R1L07	74 821 720,24	183 270 141,80
	Part de la société consolidante (1)		
	Part des minoritaires (1)		
TOTAL I		2 624 145 342,80	2 558 352 595,70
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières	R2L01	1 598 058 246,27	22 892 730,99
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance	R2L04	218 544 905,11	212 118 218,23
TOTAL II		1 816 603 151,38	235 010 949,22
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés	R3L01	407 416 021,74	172 039 620,67
Impôts	R3L02	118 811 697,17	134 767 732,17
Autres dettes	R3L03	1 773 039 420,55	1 812 706 604,30
Trésorerie passif			
TOTAL III		2 299 267 139,46	2 119 513 957,14
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		6 740 015 633,64	4 912 877 502,06

MEI/Spa

BP 178 Draa-El-Hadja 28000 M'SILA - ALGERIE -
N° D'IDENTIFICATION:099828010503925

COMPTE DE RESULTAT /NATURE

LIBELLE	NOTE	2015	2014
Ventes et produits annexes	R1L01	2 146 989 842,32	2 017 581 863,15
Variation stocks produits finis et en cours	R1L02	35 632 578,84 -	4 525 329,00
Production immobilisée	R1L03		
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 182 622 421,16	2 013 056 534,15
Achats consommés	R2L01	- 752 903 705,75 -	412 489 644,10
Services extérieurs et autres consommations	R2L02	- 416 984 101,90 -	429 975 200,22
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE	R2TOT	- 1 169 887 807,65	- 842 464 844,32
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)	VALAJ	1 012 734 613,51	1 170 591 689,83
Charges de personnel	R3L01	- 825 864 938,22 -	816 020 810,47
Impôts, taxes et versements assimilés	R3L02	- 19 347 533,71 -	24 026 790,78
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	EXBEXP	167 522 141,58	330 544 088,58
Autres produits opérationnels	R4L01	35 036 075,69	444 990,23
Autres charges opérationnelles	R4L02	- 9 285 487,99 -	222 000,00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs	R4L03	- 166 821 004,49 -	165 666 334,47
Reprise sur pertes de valeur et provisions	R4L04		
V- RESULTAT OPERATIONNEL	RESOP	26 451 724,79	165 100 744,34
Produits financiers	R5L01	44 317 538,63	2 362 968,06
Charges financières	R5L02	- 5 944 824,80 -	429 311,59
VI-RESULTAT FINANCIER	RESFIN	38 372 713,83	1 933 656,47
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)	RESORDAI	64 824 438,62	167 034 400,81
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	R6L01	- 43 848 280,28 -	110 802 709,51
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	R6L02	2 994 868,52 -	6 963 838,20
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	PRODORD	2 261 976 035,48	2 015 864 492,44
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	CHRGORD	- 2 238 005 008,62	- 1 966 596 639,34
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	NETORD	23 971 026,86	49 267 853,10
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)	R7L01		
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)	R7L02		
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE	RESEXTRA		
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	RESNETEX	23 971 026,86	49 267 853,10

MEI/Spa

BP 178 Draa-El-Hadja 28000 M'SILA - ALGERIE -
N° D'IDENTIFICATION:099828010503925

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (Méthode Directe)

LIBELLE	NOTE	2015	2014
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		1 408 603 547,95	2 792 358 131,60
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		2 517 167 806,55	1 683 860 064,90
Intérêts et autres frais financiers payés		74 661 463,29	106 597 376,67
Impôts sur les résultats payés		-	-
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	-	1 183 225 721,89	1 001 900 690,03
Eléments extraordinaires		-	-
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-	-
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		1 183 225 721,89	1 001 900 690,03
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		652 310 688,19	69 788 787,55
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-	-
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		5 664 502,52	3 329 875,31
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		36 071 359,20	575 000,00
Subventions d'investissement encaissées		-	-
Dividendes et quote-part de résultats reçus		-	-
Autres produits financiers encaissés		44 230 565,41	4 280 552,39
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement	-	577 673 266,10	68 263 110,47
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions		-	-
Dividendes et autres distributions effectués		33 000 000,00	45 000 000,00
Encaissements provenant d'emprunts		1 575 165 515,28	18 392 730,99
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe		-	-
Subventions d'exploitation encaissées		-	-
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-	-
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe		-	-
inter-unité encaissements		-	-
inter-unité décaissements		-	-
trésorerie groupe		-	-
trésorerie groupe mises à disposition		-	-
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		1 542 165 515,28	26 607 269,01
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi -liquidités		-	-
Variation de trésorerie de la période	-	218 733 472,71	907 030 310,55

Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	1 642 150 447,03	735 120 136,48
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	1 423 416 974,32	1 642 150 447,03
Variation de trésorerie de la période	- 218 733 472,71	907 030 310,55
Rapprochement de contrôle	-	-

MEI/Spa

BP 178 Draa-El-Hadja 28000 M'SILA - ALGERIE -
N° D'IDENTIFICATION:099828010503925

BILAN (PASSIF)

LIBELLE	NOTE	2016	2015
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis	R1L01	400 000 000,00	400 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)	R1L03	2 069 447 205,35	1 982 639 971,68
Ecart de réévaluation	R1L04	142 712 624,02	142 712 624,02
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)	R1L06 -	22 127 731,91	23 971 026,86
Autres capitaux propres - Report à nouveau	R1L07	23 508 053,05	74 821 720,24
	Part de la société consolidante (1)		
	Part des minoritaires (1)		
TOTAL I		2 613 540 150,51	2 624 145 342,80
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières	R2L01	2 640 247 243,10	1 598 058 246,27
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance	R2L04	223 842 690,38	218 544 905,11
TOTAL II		2 864 089 933,48	1 816 603 151,38
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés	R3L01	817 946 675,35	407 416 021,74
Impôts	R3L02	135 607 370,06	118 811 697,17
Autres dettes	R3L03	1 474 951 007,75	1 773 039 420,55
Trésorerie passif			
TOTAL III		2 428 505 053,16	2 299 267 139,46
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		7 906 135 137,15	6 740 015 633,64

MEI/Spa

BP 178 Draa-El-Hadja 28000 M'SILA - ALGERIE -
N° D'IDENTIFICATION:099828010503925

BILAN (ACTIF)

LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET	NET 2015
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles	R1S2L1	11 003 871,62	6 207 077,24	4 796 794,38	4 620 068,70
Immobilisations corporelles					
Terrains	R1S3L1	165 982 050,00	-	165 982 050,00	165 982 050,00
Bâtiments	R1S3L2	279 565 651,61	94 675 977,26	184 889 674,35	189 524 561,80
Autres immobilisations corporelles	R1S3L3	1 469 584 049,09	1 116 920 389,90	352 663 659,19	298 639 131,72
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours	R1S4L1	2 154 790 028,18	-	2 154 790 028,18	887 773 608,83
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées	R1S5L2	4 526 683,42	-	4 526 683,42	4 526 683,42
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants	R1S5L4	84 749 368,40	-	84 749 368,40	18 458 615,89
Impôts différés actif	R1S5L5	2 870 943,28	-	2 870 943,28	13 312 882,89
TOTAL ACTIF NON COURANT		4 173 072 645,60	1 217 803 444,40	2 955 269 201,20	1 582 837 603,25
ACTIF COURANT					
Stocks et encours	R2S1L1	1 978 769 500,68	146 210 541,56	1 832 558 959,12	1 577 763 826,30
Créances et emplois assimilés					
Clients	R2S2L1	1 919 975 571,38	73 151 625,92	1 846 823 945,46	1 937 719 778,34
Autres débiteurs	R2S2L2	166 046 938,70	-	166 046 938,70	15 562 315,93
Impôts et assimilés	R2S2L3	131 075 876,89	-	131 075 876,89	202 715 135,50
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie	R2S3L2	974 360 215,78	-	974 360 215,78	1 423 416 974,32
TOTAL ACTIF COURANT		5 170 228 103,43	219 362 167,48	4 950 865 935,95	5 157 178 030,39
TOTAL GENERAL ACTIF		9 343 300 749,03	1 437 165 611,88	7 906 135 137,15	6 740 015 633,64

MEI/Spa

BP 178 Draa-El-Hadja 28000 M'SILA - ALGERIE -
N° D'IDENTIFICATION:099828010503925

COMPTE DE RESULTAT /NATURE

LIBELLE	NOTE	2016	2015
Ventes et produits annexes	R1L01	2 244 976 400,73	2 146 989 842,32
Variation stocks produits finis et en cours	R1L02	1 940 143,87	35 632 578,84
Production immobilisée	R1L03		
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 246 916 544,60	2 182 622 421,16
Achats consommés	R2L01	- 772 327 646,24	- 752 903 705,75
Services extérieurs et autres consommations	R2L02	- 496 727 594,34	- 416 984 101,90
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE	R2TOT	- 1 269 055 240,58	- 1 169 887 807,65
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)	VALAJ	977 861 304,02	1 012 734 613,51
Charges de personnel	R3L01	- 760 683 986,45	- 825 864 938,22
Impôts, taxes et versements assimilés	R3L02	- 27 569 337,59	- 19 347 533,71
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	EXBEXP	189 607 979,98	167 522 141,58
Autres produits opérationnels	R4L01	10 697 246,19	35 036 075,69
Autres charges opérationnelles	R4L02	- 22 482 412,04	- 9 285 487,99
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs	R4L03	- 121 789 192,85	- 166 821 004,49
Reprise sur pertes de valeur et provisions	R4L04		
V- RESULTAT OPERATIONNEL	RESOP	56 033 621,28	26 451 724,79
Produits financiers	R5L01	16 166 413,41	44 317 538,63
Charges financières	R5L02	- 83 096 455,92	- 5 944 824,80
VI-RESULTAT FINANCIER	RESFIN	- 66 930 042,51	38 372 713,83
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)	RESORDAI	- 10 896 421,23	64 824 438,62
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	R6L01	- 789 371,07	- 43 848 280,28
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	R6L02	- 10 441 939,61	- 2 994 868,52
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	PRODORD	2 273 780 204,20	2 261 976 035,48
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	CHRGORD	- 2 295 907 936,11	- 2 238 005 008,62
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	NETORD	- 22 127 731,91	23 971 026,86
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	R7L01		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	R7L02		
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE	RESEXTRA		
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	RESNETEX	-22 127 731,91	23 971 026,86

MEI/Spa

BP 178 Draa-El-Hadja 28000 M'SILA - ALGERIE -
N° D'IDENTIFICATION:099828010503925

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (Méthode Directe)

LIBELLE	NOTE	2016	2015
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		2 105 784 949,04	1 408 603 547,95
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		1 940 683 453,34	2 517 167 806,55
Intérêts et autres frais financiers payés		93 479 814,37	74 661 463,29
Impôts sur les résultats payés		112 738 508,53	-
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	-	41 116 827,20	1 183 225 721,89
Eléments extraordinaires		-	-
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-	-
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles	-	41 116 827,20	1 183 225 721,89
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		1 388 019 075,64	652 310 688,19
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-	-
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		90 550 749,12	5 664 502,52
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		24 259 996,61	36 071 359,20
Subventions d'investissement encaissées		-	-
Dividendes et quote-part de résultats reçus		-	-
Autres produits financiers encaissés		16 166 413,41	44 230 565,41
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement	-	1 438 143 414,74	577 673 266,10
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions		-	-
Dividendes et autres distributions effectués		11 985 513,43	33 000 000,00
Encaissements provenant d'emprunts		1 904 808 027,82	1 575 165 515,28
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe		-	-
Subventions d'exploitation encaissées		-	-
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		862 619 030,99	-
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe		-	-
inter-unité encaissements		-	-
inter-unité décaissements		-	-
trésorerie groupe		-	-
trésorerie groupe mises à disposition		-	-
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		1 030 203 483,40	1 542 165 515,28
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi -liquidités		-	-
Variation de trésorerie de la période	-	449 056 758,54	218 733 472,71
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		1 423 416 974,32	1 642 150 447,03
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		974 360 215,78	1 423 416 974,32
Variation de trésorerie de la période	-	449 056 758,54	218 733 472,71
Rapprochement de contrôle		-	-

تَرْجَمَةُ
مَدِينَةِ
الْمَدِينَةِ

ملخص:

تطرقنا إلى تعريف جدول تدفقات الخزينة ومكوناته ثم تطرقنا إلى كيفية إعداد وعرض جدول تدفقات الخزينة، حيث يتم إعداد وعرض جدول تدفقات الخزينة إما بالطريقة المباشرة أو الطريقة غير المباشرة، ووضحنا الفرق بين الطريقتين، ثم تطرقنا إلى أهداف وأهمية إعداد جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة، حيث يعتبر ذا أهمية كبيرة في معرفة المركز المالي للمؤسسة، ثم تطرقنا إلى بعض النسب والمؤشرات المالية التي يمكن إستخراجها من جدول تدفقات الخزينة والتي توضح لنا حجم السيولة في المؤسسة وكذا قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المختلفة، وتم إسقاط هذه الدراسة ميدانيا على مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة، وقد توصلنا إلى أن المؤسسة تعاني من نقص في السيولة وهو ما دفعها إلى الاقتراض من البنوك من أجل تمويل دورة استغلالها وهذا الأخير انعكس عليها سلبا ما جعلها تحقق نتيجة سلبية سنة 2016

الكلمات المفتاحية: الأنشطة التشغيلية، الأنشطة الأستثمارية، الأنشطة التمويلية

Abstract:

The table describes the flows of the treasury, either directly or indirectly. We explained the difference between the two methods, and then we discussed the objectives and importance of preparing the table of the treasury flows in the institution, which is considered to be of great importance in knowing the financial position of the institution, and then we touched on some ratios and financial indicators that can be extracted from the table of treasury flows, which shows us the volume of liquidity in the institution as well as its ability to meet its various obligations, We found that the institution suffers from a shortage of liquidity, which prompted it to borrow from banks to finance the cycle of exploitation and the latter reflected negatively, which made it achieve a negative result in 2016.

Keywords: operating activities, investment activities, financing activities.